# الاستثمار والحفاظ التراثي في العمارة

الباحثة . جيهان حسين فيض الله
كلية الهندسة/ جامعة بغداد
JEHAN.FAIDHALLA2004D@coeng.uobaghdad.edu.iq
ا.م.د. أسامة عبد المنعم التميمي
كلية الهندسة/ جامعة بغداد
osamah.al-tameemi@coeng.uobaghdad.edu.iq

**تاريخ النشر : ٢٠٢٥/٩/٣٠**

**تاريخ الاستلام: ٢٠٢٤/٩/٣٠** **تاريخ القبول: ٢٠٢٤/١٠/٢٧**

**DOI: 10.54721/jrashc.22.3.1464**

**الملخص:**

يركز البحث على أهمية دمج الحفاظ على التراث العمراني مع الاستثمار فيه، وذلك لضمان استدامة هذه الموروث الثقافي وجعله محركا للتنمية الاقتصادية، ويناقش البحث مختلف جوانب التراث من العمارة التقليدية الى اللغات واللهجات والتأثير الإيجابي للاستثمار على الاقتصاد. فضلا عن أساليب الصيانة والتقنيات الحديثة والتوثيق والتشريعات، مع ابراز أهمية الوعي الثقافي، اذ يقدم البحث نظرة شاملة على التحديات التي تواجه الحفاظ على التراث واستثماره مثل ضعف التمويل، التغيرات المناخية، التطور العمراني غير المنظم، والتخريب، مقترحا حلولا مثل الشراكات بين القطاعين العام والخاص، استخدام التكنولوجيا الحديثة، وتشييد القوانين لحماية التراث. هذا ويقدم البحث امثلة واقعية مثل حي مونمارتر في باريس وحي البلد في جدة، لتوضيح كيفية دمج الاستثمار في التراث مع الحفاظ عليه، مسلطا الضوء على ان إعادة استخدام المباني التراثية كوجهات سياحية يمكن ان يكون له تأثير إيجابي على الاقتصاد المحلي. ولإيجاد توازن بين الحفاظ والتنمية الاقتصادية من خلال مفهوم واستراتيجيات التكامل. وتوصل البحث ضرورة دراسة السياسات التي تتبعها الدول المختلفة في مجال الحفاظ على التراث بصورتها الحقيقية تبعا للأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية فيها. اذ يمكن للاستثمار المستدام في مناطق التراث الحضري ان يساعد في الحفاظ على التراث الثقافي والمعماري من خلال تنفيذ الصيانة والترميم للمباني وحماية المواقع التراثية، ويعتبر انشاء الخدمات في المواقع التراثية والحفاظ عليها تشجيعا كبيرا لاستثمارها لأغراض متعددة كالضيافة والسياحة وانشاء المطاعم والمكتبات، لتكون مخرجا لتحقيق الاستفادة منها.

يخلص البحث الى ان استثمار التراث يمكن ان يكون وسيلة فعالة لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع الحفاظ على الهوية الثقافية، ويقدم مجموعة من التوصيات التي تشمل دعم القطاع الخاص، الاستثمار في التكنولوجيا، والتوعية الثقافية.

**الكلمات المفتاحية:** الاستثمار، الحفاظ، التراث، العمارة، الحفاظ العمراني.

# Investment and Preservation of Heritage in Architecture

Researcher. Jehan Hussein Al-Mandelawi
College of Engineering / University of Baghdad
Assist.Prof. Dr.Osamah A. Al-Tameemi
College of Engineering / University of Baghdad

**Abstract:**

The Paper focuses on the importance of integrating the preservation of urban heritage with investment in it, in order to ensure the sustainability of this cultural heritage and make it an engine of economic development. The paper discusses various aspects of heritage from traditional architecture to languages, dialects, and the positive impact of investment on the economy. As well as modern conservation techniques, documentation and legislation, highlighting the importance of cultural awareness, the paper provides a comprehensive view of the challenges facing conservation and investment of heritage such as poor financing, climate change, unregulated urban development and sabotage, proposing solutions such as public-private partnerships, the use of modern technology, and legislation to protect heritage. The paper also provides factual examples such as the Monmartre neighborhood of Paris and Al-Balad neighborhood of Jeddah, to illustrate how investment of heritage is integrated and preserved, highlighting that reusing heritage buildings as tourist destinations can also have a positive impact on the local economy. And strike a balance between preservation and economic development through the concept and strategies if integration. The paper found the need to examine different States' policies in the area of preserving heritage in a genuine manner, depending on their economic, political and social conditions. Sustainable investment in urban heritage areas can help preserve cultural and architectural heritage through maintenance and restoration of buildings and the protection of heritage sites. The establishment and preservation of services in heritage sites is a great encouragement to invest them for such purposes as hospitality, tourism, and the establishment of restaurants and libraries, to be a way out of benefit from them.

This paper concludes that investing heritage can be an effective means of promoting economic and social development while preserving cultural identity, and makes a set of recommendations that include supporting the private sector, investing in technology and cultural awareness.

**Keywords:** Investment, Conservation, Heritage, Architecture, Urban conservation.

**المقدمة:**

يعد التراث بنوعيه المادي واللامادي ثروة ثقافية مهمة تعكس هوية الشعوب وتاريخها، ويواجه تحديات هامة في الحفاظ عليه واستخدامه بما يتناسب مع احتياجات المجتمعات المعاصرة. هناك حاجة الى بيان دور التراث المعماري كموروث ثقافي للأجيال القادمة ومصدر للاستثمار الثقافي والاقتصادي، مع التركيز على إيجاد توازن بين الحفاظ عليه واعادة استخدامه. اذ تهدف الورقة البحثية الى استكشاف كيفية تحقيق تكامل بين التراث وعدم تخريبه واستثماره كمصدر للتنمية الاقتصادية، بالتركيز على النتائج الاقتصادية والاجتماعية. كما يمثل استثمار التراث تحديا كبيرا يتطلب دراسة شاملة ومتعددة الابعاد، فهو يواجه تحديات كبيرة في الحفاظ عليه وتحويله الى مصدر للتنمية والربح. وذلك يتطلب تعاون الجهات المعنية، ووضع استراتيجيات صحيحة لحماية خصائصه الاصلية. فالبحث محاولة لتحقيق استثمار فعال من خلال تطوير المشاريع التي يمكن لها الارتباط بالتراث، كالسياحة والثقافة وغيرها، وكيفية استغلال التراث التأسيس لمشاريع تسهم في تعزيز الاقتصاد المحلي وتوفر فرص العمل. فعلى الصعيدين المحلي والوطني، يعتبر الدعم الحكومي ضروري لوضع سياسات تشجع على الحفاظ على التراث، عبر تشجيع القطاع الخاص للمشاركة في مشاريع الاستثمار، فضلا عن اجراء دراسات استراتيجية لتحديد أولويات الاستثمار في كل الدراسات السابقة.

**- الدراسات السابقة**

تفتقر الدراسات السابقة في مجال الاستثمار والحفاظ التراثي والعمارة الى شمولية متغيرات الورقة البحثية، مما يستدعي دراسة تركز على الادبيات المتعلقة بالسياحة والتراث والاستثمار والعمارة لغرض تحديد المشكلة البحثية.

**١) Karthick & Gopalswamy – ٢٠٢٣ " Prospects and Challenges in Urban Tourism and Heritage Management:**

سلطت الدراسة الضوء على أهمية إدارة السياحة الحضرية والتراث في تطوير الاقتصاد والمجتمع، وناقشت الآفاق والتحديات المرتبطة بإدارة التراث السياحي في السياق الحضرية، واستراتيجيات تعزيز السياحة وإدارة التراث.

**٢) دراسة Foster & Saleh- ٢٠٢١ " The Circular City and Adaptive Reuse of Cultural Heritage Index: Measuring the investment opportunity in Europe:**

تقدم الدراسة مؤشراً جديداً يشمل أبعاداً ثلاثة: المخزون الثقافي، الاشراف البيئي، والجانب الديموغرافي، والاجتماعي، والاقتصادي. ويتم تطبيق المؤشر على ١٩٠ مدينة اوربية لتحديد أفضل فرص الاستثمار في مشاريع العمارة. والتركيز على أهمية

الحفاظ على المخزون الثقافي والحد من استهلاك الموارد الطبيعية وانبعاثات الغازات الدفيئة.

**٣)دراسة محمد نايف الصرايرة – ٢٠١٨ " Technology and Marketing : Tourism and Hotels in Jordan**

تناولت الدراسة دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التسويق السياحي، وأكد على ضرورة استخدامها لمواكبة التطورات العالمية في هذا القطاع، وأثره في تيسير وصول المعلومات عن المنتجات السياحية، والفندقية، والتأكيد على مختلف الاستراتيجيات التكنولوجية لمساعدة المؤسسات السياحية في الترويج، والتسويق لتعزيز الميزة التنافسية للمؤسسات السياحية وتحقيق رضا العميل وتلبية احتياجاته. كما ويستعرض البحث بعض التحديات مثل نقص الكفاءات، والخبرة في مجال التكنولوجيا، والحد من الاستثمار فيه.

**- المشكلة البحثية**

هنالك غياب ملحوظٌ في الدراسات التي تتناول التوازن بين الحفاظ التراثي واستثمار التراث تحت مظلة العمارة. فضلاً عن عدم استغلال إمكانيات التراث العمرانية بشكل كامل لجذب الاستثمار.

**- اهداف البحث**

دراسة سبل تحقيق التكامل بين الحفاظ على التراث المعماري واستثماره كمصدر للتنمية الاقتصادية، مع التركيز على فوائد هذا الاستثمار اقتصاديا واجتماعيا، من خلال تحليل التحديات التي تواجه استثمار التراث وكيفية إيجاد حلول عملية لضمان استدامة هذا الاستثمار وتحقيق فوائده على المدى الطويل.

**- منهجية البحث**

تحليل الادبيات حول الحفاظ التراثي، الاستثمار، العمارة، لاختيار مجموعة من المدن التي نجحت في استغلال تراثها لجذب الاستثمار، ودراسة وتحليل هذه الأمثلة لتحديد العوامل المشتركة والاختلافات التي ساهمت في نجاحها، من خلال جمع البيانات النوعية لتحديد القضايا الرئيسية والأفكار التي يمكن ان تساهم في تطوير استراتيجيات جديدة لإدارة التراث والحفاظ عليه. سيتم بناء إطار نظري وعملي يجمع بين الحفاظ على التراث واستثماره، وتقديم توصيات عملية مبنية على نتائج التحليل ودراسات الحالة، وتقييم فاعلية التوصيات والاستراتيجيات المقدمة وتقديم المقترحات لتحسينها.

**١. التراث المادي واللامادي:**

يمثل التراث الهوية الحضارية لأصالة البلدان، فهي حصيلة تراكمية لثقافة المجتمعات عبر فترات زمنية معينة. فالتراث هي حصيلة ارث ما خلفته الحضارات السابقة من القيم المعنوية: الفكرية والفلسفية والثقافية فضلا عن الجانب المادي: الاكتشافات الاثرية والفنية الملموسة والفيزيائية، حيث تشير الدراسات الى وجود مستويين من التراث هما: التراث المادي، والتراث الفكري، فالمادي في العمارة يشمل الأبنية، المواقع التراثية، الفضاءات، النسيج العمراني، مواقع الأحداث البارزة، النصب،

الحرفيات والأعمال الفنية، وجميع موروثات المجتمع من أسلافه على شكل كيان مادي فيزيائي، بالإضافة الى الحرف البنائية وجميع الوسائل المساهمة في تشكيل التراث، رغم تدهور بعض هذه الكيانات واهمالها او بقاء اجزاء منها، وادناه صور امثلة لاهم اشكال التراث المادي من الناحية العمرانية، **شكل (١)،(٢)،(٣)،(٤)**، اذ تتمثل بالمباني التاريخية، المدن القديمة، الاسواق التقليدية، البنية التحتية التقليدية، المعالم الاثرية، المحتويات الثقافية داخل المباني، المواقع الاثرية تحت الماء، وغيرها. وهناك مفاهيم كثيرة تتعلق بالتراث المعماري، كالزخارف والنقوش والتفاصيل: ما يعكس الذوق المحلي والتراث التشكيلي والفني، وتأثرها بالطرز المحلية، وقد تأثرت العمارة التقليدية في العراق بالنقوش للرموز البابلية الحيوانية والنباتية والإنكليزية.

أما التراث الفكري او (اللامادي) فيضم الذكريات المرتبطة بالأفراد والجماعات والمعاني والافكار والقيم التي أنشأته وظهرت ضمن تقاليد ومحيط ذلك المكان التراثي.

وتمثل المناطق التراثية الارث الذي يعكس مسيرة الحضارة الانسانية وتطورها عبر التاريخ، وبدأت التيارات الفكرية بالظهور في القرن العشرين لتنادي بالحفاظ على هذه المواقع لما تمثله من ثروة وطنية وقومية، ويلعب قطاع السياحة دورا كبيرا في تنمية المجتمع واقتصاده عن طريق توفير فرص العمل والمساهمة في الناتج العام وادخال العملات الصعبة، اضافة الى القيم الثقافية والتاريخية والاجتماعية والاقتصادية التي تحملها[١].

شكل (١) قصر الحمراء في غرناطة [2]



شكل (٢) البازار الكبير في إسطنبول[3]

شكل (٣) جسرتشارلز في براغ[4]



شكل (٤) مدرجات الارز في الفلبين[5]

**٢. التراث العمراني:**

يشير مصطلح التراث العمراني والثقافي الى الموروث الذي تركه الاجداد والحضارات والمجتمعات عبر العصور في المناطق الحضرية، اذ انه يشمل العناصر البنائية والثقافية التي تشكل التراث التاريخي للمدن والشعوب على مر الزمن. ويشكل الموروث العمراني والثقافي حصيلة ما تركه اسلافنا من خبرات فكرية واجتماعية ومادية، مكتوبة وشفوية، رسمية وشعبية، لغوية وغير لغوية، انتقل الينا من الماضي الى الحاضر، وموجود في الذاكرة، ويتجسد في تعبيرنا وتصرفاتنا وطرائق التفكير في الحياة اليومية[٦].وقد انتج الانسان وعلى مر العصور سلسلة طويلة من العطاءات الفكرية والتاريخية والفنية والمعمارية، دامت واستمرت لتكون شاهدا مبلغا عن الماضي، ويتجسد هذا الاثر في الابنية ذات التراث المعماري الحضاري كدليل وشاهد على حضارة الانسان والتي تواجه التدخلات التي تغير حالتها وتسبب لها الدمار والتدهور جزئيا او كليا، فتستدعي الحاجة الى التعامل مع هذه المباني القديمة باعتبارها تراثا حضاريا[٧]عن[٨].

ويقصد بالتراث العمراني جملة الابنية والتشكيلات التي داومت على البقاء واثبتت قيمتها واصالتها في وجه مسببات التغييرات الطبيعية والمقصودة. فهي حصيلة للتراكمات التي انتجتها ثقافة مجتمع محدد في مراحل تاريخية مختلفة، وتوصل الى حلول تناقلتها الاجيال من بعد، لتصبح جزءا مميزا من خصائص البيئة المشيدة في المكان[٩].اذ تختلف مفردات العمارة واسسها باختلاف الزمان والمكان، اذ تظهر الملامح التقليدية لها من افرازات الحقب المختلفة من عناصر وتشكيلات ومواد البناء المعبرة عن تشكيلات فنية داخلية وخارجية، ومع اختلاف الحرفية على مر العصور والتأثير المتبادل بين هذه العصور الحضارية لكل زمان ومكان، نتجت حصيلة ابداعية غنية من العمارة التراثية التي تعبر عن الزمان والمكان[١٠].وقد نتج عن العمارة التراثية في العالم العربي عديد من المفردات المعمارية والتي ارتبطت بالتراث الحضاري للمكان كحرفة البناء بالحجر والنحت في الخشب ويظهر ذلك جليا في تشكيلات الجدران الداخلية والخارجية والقباب والعقود في عمارة الفترات التي مرت بها كل منطقة[١١].

- **استثمار التراث العمراني:**

تعد الاستثمارات في مناطق التراث العمراني فرصة لتحقيق منافع اقتصادية وثقافية واجتماعية، من خلال انشاء مساكن، متاحف، ورش فنية، واسواق، مع ضرورة الحفاظ على قيمة الموقع التراثي. ويمكن استغلال الساحات المحيطة بالمواقع التراثية بشكل منظم وبدون الحاق اضرار بيئية او تشوهات بصرية او ضوضاء [١٢]. اذ يعد استثمار المناطق التراثية من اهم الموارد السياحية ذات العائد المؤثر والمعتمد عليه من قبل المجتمعات، وهو أحد أنظف الاستثمارات لإنه يحافظ على البيئة من الملوثات بدلا من الاستثمارات الإنتاجية الأخرى [١٣]. وللحفاظ على هوية المجتمعات التقليدية لابد من الحفاظ على هذا التراث العمراني التاريخي موروثا ثقافيا وتاريخيا للأجيال

القادمة لتكون رموزا عن الماضي وملهمة للمستقبل، فلابد من المشاركة المجتمعية للحفاظ على اصالة هذا التراث والاهتمام به لما له من قيمة ملموسة، والسعي لتطويره والاستفادة منه واستمراريته واستدامته [١٤]. ليتمكن السكان الاصليين والمجتمع المحلي والحكومة، من الاستفادة منه في رفع الاقتصاد والسياحة لما لهذه المناطق من جاذبية تسهم في تنمية الاقتصاد وتزيد من فرص الاستثمار فيها وتوفر فرص عمل ممتازة، الامر الذي يستدعي وضع استراتيجيات وخطط للحفاظ والصيانة بهدف الربح [١٥].

**يرى البحث بضرورة اعتبار العمارة التقليدية والتراث العمراني كأساس للمشاريع الاستثمارية والتطوير الحضري، اذ يساهم التراث العمراني في نوعية حياة الناس، واعادة استخدامه يؤدي لبداية برامج استثمار جديدة مما يساهم في الشعور بالانتماء والوطنية وتجسيد الهوية للمجتمعات، فضلا عن رفع المستوى المعاشي وتحقيق الاستقرار للسكان المحليين.**

**٣. التراث الثقافي:**

مجموعة من القيم المادية واللامادية التي تمثل تراكم ثقافة ومعرفة وتجارب محددة عبر الزمن، وتمثل إنجازات الانسان في البناء والتصميم وممارسة الطقوس والتقاليد. ويشمل التراث الثقافي جملة الفعاليات الفكرية الملموسة وغير الملموسة (المهرجانات، الفن والحرف اليدوية، الممارسات والمنتجات التقليدية). فالمهرجانات الثقافية والفعاليات التراثية تعمل على تسليط الضوء على مقومات التراث والثروات الطبيعية والتراث الثقافي ويسهم في دعم الاعمال واصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال فرص ترويج السياحة [١٦]. كما من الضروري انشاء مراكز ومساحات خاصة لإقامة المهرجانات الثقافية في المواقع التراثية والاسواق الغرض منها التركيز وتوجيه الانظار نحو المقومات السياحية وجذب السياح والمستثمرين [١٧].

وتبنت اليونسكو اتفاقية حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه قي مؤتمرها العام سنة ٢٠٠١ بناءً لما يتعرض له التراث المغمـور في المياه، وضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة الاثار السلبية التي تهددها، من جراء النشاط البشري غير المرخص او الانشطة المرخصة والمشروعة ذات التأثير السلبي عليه [١٨]. تلتها توصية بشأن صون وحماية التراث الثقافي غير المادي في ٢٠٠٣ والتي تهدف لحماية التراث الثقافي غير المادي للأفراد والجماعات المعنيين واحترامه، فضلا عن التوعية بأهمية التراث الثقافي غير المادي وبأهمية حمايته وابراز دوره الايجابي في التقارب بين البشر، وبناءً على هذه التوصية، شكلت اليونسكو لجنة دولية لحماية التراث غير المادي ومن مهامها: الترويج للاتفاقية واهدافها، مع متابعة تنفيذها، والاجراءات اللازمة لحماية وصون التراث [١٩]. فضلا عن سن جملة من القوانين لحماية التراث الثقافي عالميا والعمل على اعتماد الاساليب والاليات المدروسة اداريا بغية صيانة التراث وحمايته والمحافظة عليه، لتحقيق استمراريته في نقل التاريخ عبر الاجيال واستدامته لفائدة الجميع [٢٠]. ويمكن ان تلعب العمارة دورا فعالا في تطوير التصاميم المستدامة لتحافظ على التراث الثقافي والبيئي وتسهم في التنمية المستدامة باستخدام التقنيات والمواد الحديثة التي تحترم التراث والبيئة، فضلا عن كونها انعكاس للثقافة

المحيطة وهدفها الوصول لعمارة تلائم البيئة الطبيعية والثقافية ومتناسبة مع المواد الملائمة للبيئة وطرق الانشاء المعاصرة، وسيصبح النتاج المادي للعمارة نتاجا تراثيا بعد ان يكتسب قيمة التفاعل مع المجتمع [٢١].

- **استثمار التراث الثقافي:**

يعد التراث الثقافي شهادة على تاريخ الشعوب وحضاراتهم وعلى تطور المجتمعات خلال الزمن، فهو ثروة تاريخية يجسد الهوية الثقافية ويعبر عن ثقافتهم وتاريخهم وتقاليدهم. وبعد استثمار التراث الثقافي عملية دقيقة تهدف الى تحويل هذه الثروة التاريخية الى مورد اقتصادي واجتماعي مستدام، ليشمل ذلك حماية وتطوير التراث المادي واللامادي، واستغلاله في تطوير الصناعات الثقافية والترويج السياحي. اذ يركز الاستثمار في التراث الثقافي على تقديم تجربة ثقافية ثرية للزوار، مع ضمان حماية الخصائص الاصلية للتراث. ويشكل استثمار التراث الثقافي فرصة لتعزيز الاقتصاد وإيجاد فرص عمل جديدة مع حفظ الهوية الثقافية للأجيال القادمة. اذ ينبغي النظر الى التراث الثقافي كعامل مهم لا يمكن تجاهله في عملية تنشيط الاستثمار ولا سيما الجانب الثقافي، فهناك مجالات متعددة يمكن استغلال التراث الثقافي فيها واستثماره، كالسياحة التي لم تعد مقتصرة على الثروات التاريخية فحسب، وانما ادلت عليها مصادر وعناصر اخرى بهدف تنويع المنتج السياحي وجعله أكثر جاذبية، كمواسم التسوق والتظاهرات والمهرجانات وغير ذلك [٢٢]. وهذا ما نهج عليه غالبية رواد الفنون كالمسارح الوثائقية والتسجيلية، وساروا على ديدن استثمار الثقافة الشعبية استثمارا منقطع النظير، بهدف تسلية الجمهور والترفيه عنه وجذب انتباهه، وان اختلاف حدود الثقافة والفنون بين مختلف الخلفيات الثقافية يعكس التباين في الرؤية والمواد والتقنيات امام المجتمعات المستهدفة وبالتالي تنوع الاذواق والامكان والاسواق، وبذلك تنوع فرص الاستثمار فيها [٢٣]. وان بعض المقومات التي تجعل من المهرجانات والفعاليات الثقافية ذات ادوار متعددة من حيث تشجيع استثمار التراث والحرف والفنون واهداف ثقافية واجتماعية اخرى، فضلا عن الروح المرحة والطابع الترفيهي الناتج عن المشاركة في الانشطة والفعاليات الخاصة بتلك الاحداث واشباع احتياجات السائحين فضلا عن الاصالة والتفرد، اذ انها تعبير عن تراث البلد واصالته [٢٤].

**٤. الحفاظ التراثي:**

يعد الحفاظ على التراث في مجال العمارة مسعى هاما وضروريا للحفاظ على هوية الشعوب وثقافاتها عبر الزمن، فالتراث المعماري يعكس تطور الحضارة والتاريخ، ويجسد تقاليد وقيم المجتمعات، ويشمل ذلك الحفاظ على المباني التاريخية والمنشآت الاثرية، بالإضافة الى ترميمها وإعادة تأهيلها لضمان استمراريتها وحمايتها من عوامل الزمن والتدمير. وتواجه عمليات الحفاظ تحديات كبيرة تتطلب استراتيجيات مدروسة تضمن سلامة التراث والاستفادة منه.

- **التحديات التي تواجه الحفاظ التراثي واستثماره:**

هناك تحديات كبيرة تواجه هذه المساعي في الحفاظ على التراث الثقافي والعمراني مابية التهديدات البيئية والتحديات الاجتماعية والتقنية والاقتصادية. وأبرز هذه التحديات:

١. نقص الوثائق والمعلومات الخاصة بالمناطق التراثية ومبانيها [٢٥].
٢. التغير المناخي: التطورات المناخية كالعواصف والتصحر وارتفاع وانخفاض مستويات البحر ومصادر المياه يمكن ان تهدد المواقع التراثية كما هو الحال في مدينة البندقية في إيطاليا [٢٦].
٣. التطور العمراني غير المنظم: نمو المدن بصورة سريعة يؤدي الى التدخل في المباني التاريخية والتعديل عليها بصورة غير مدروسة للحصول على وظائف ومساحات جديدة، ويؤدي ذلك لتشويه ملامحها والتأثير على عناصرها [٢٧].
٤. التلوث والتدهور البيئي: تؤدي العوامل البيئية المتعددة الى تدهور المباني والمنشآت التاريخية وتؤثر على سطوحها والمواد التقليدية [٢٨].
٥. التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية: تؤدي هذه التغيرات الى تخفيض الاهتمام بالتراث والتراجع عن الحفاظ عليه، فإهمال الصيانة الدورية للحفاظ وقلة الاستثمار في موارد التراث وغياب الوعي لقيمته، فضلا عن النمو السكاني، جميعها تقف بوجه الحفاظ عن التراث العمراني [٢٩].
٦. التخريب والنهب والسرقة: هدم المباني وتغيير معالمها لتجديد القديم، وسرقة ونبش المواقع التراثية [٣٠].
٧. التجاوزات السكنية والزراعية على المناطق التراثية تعتبر من اهم التحديات التي تواجه عمليات الحفاظ على هذه المناطق، وخاصة في تنفيذ مشاريع الري، وغالبا ما تقع الابنية التراثية في العراق ضمن الاراضي الزراعية [٣١].
٨. ألتقنيات الحديثة: مدى امكانية العمارة التقليدية على تقبل استخدام التقنيات الحديثة في الحفاظ عليها فيزيائيا وتأثيرها على جوهر التراث العمراني، فالجمع بين الماضي وتراثه والحاضر وتقنياته، ليست عملية سهلة[٣٢].
٩. التمويل: تأمين التمويل للصيانة والحفاظ على المواقع التراثية يعد واحدا من اهم التحديات، خصوصا في المناطق ذات الموارد المالية المحدودة، اذ لا يقتصر تأثيره على امكانيات تنفيذ الحفاظ من عدمه، بل تؤثر ايضا على جودة الاعمال [٣٣].
١٠. ضغوط السياحة: الزخم السياحي على بعض المباني التراثية او المناطق التقليدية، يؤدي لتأكلها [٣٤]. ويمكن اعتبارها كواحدة من أبرز المؤثرات البشرية على التراث الثقافي، اذ تعتبر الممارسات السياحية غير المنظمة مع غياب الصرامة والمراقبة والمعاقبة بالقانون شكلا من العوامل المدمرة للمواقع السياحية التراثية [٣٥].
١١. ضعف الحماية القانونية: يجب اعداد التشريعات والقوانين الصارمة تجاه العمارة التقليدية والتراث العمراني، وفرض العقوبات والغرامات المالية وتطبيقها على ارض الواقع [٣٦].
١٢. عدم قدرة الشاغلين على حماية مبانيهم وصيانتها وترميمها [٣٧].

**يرى البحث بضرورة التأسيس لاستراتيجيات شاملة ومستدامة ومتكاملة لتجمع بين تلبية احتياجات المجتمع والحفاظ على هويته، وليتم التوازن بين تطوير التراث والحفاظ على متانته لنقله الى الاجيال القادمة. ولتكن جملة التحديات اعلاه حافزا لوضع الحلول المدروسة والشاملة للنهوض بواقع الحفاظ في مدننا وتراثنا. ويتم ذلك بوضع مبادئ توجيهية لتخطيط وتصميم القرارات المتعلقة بالتراث والعمارة التقليدية، بهدف الحفاظ على الهوية الحضرية وتلبية احتياجات الانسان من خلال اعادة الاستخدام التكيفي، اذ تعتبر هذه المبادئ والاستراتيجيات فعالة للحفاظ المستدام والتمويل اذاتي، مما يعزز الاقتصاد المحلي ويحسن نوعية حياة الانسان، ولابد من الوقوف بوجه التحديات التي من شأنها تخرب عملية حماية التراث كالتخريب والنهب والضغوط السياحية وضعف الحماية القانونية، وعدم قدرة السكان على صيانة وترميم مبانيهم.**

**٥. أهمية الحفاظ على الاصالة والهوية عند استثمار التراث:**

يواجه الموروث الثقافي كثيرا من الاخطار والتحديات والعوامل البشرية والطبيعية التي تهدد بقاءه وامنه، وتعرضه للتخريب والتدمير، وبالحفاظ عليه يعزز السياحة وتنمية المدن الغنية بالمواقع التراثية، واستنادا على المفاهيم العالمية للتنمية، التي تبين مدى الارتباط بين المدن التراثية والتنمية المستدامة اقتصاديا واجتماعيا، فضلا عن اهميتها بالنسبة لهوية البلد الوطنية، فقد أصبح الحفاظ على التراث من اهم المجالات الخادمة للأحياء القديمة [٣٨]. تتمثل مقومات الهوية الثقافية في [٣٩]:

١. اللغة الوطنية المستخدمة واللهجات المحلية والمرتبطة بوجود الشعوب والمعتمدة في التدريس والعمل الحكومي والقضاء والتسيير الاداري.
٢. القيم الوطنية والدينية والتي تكسب الشعوب حصانة بوجه التهديدات، وتؤهله للوقوف بوجه محاولات الهدم والتذويب أيا كان منبعها.
٣. تاريخ الشعب ونضاله والمنسوج من اجل المحافظة على الهوية شعبا وارضا، قيما وعادات واعرافا وتقاليد.
٤. الاعراف والتقاليد والعادات النابعة من القيم والحاوية لها والتي تعكس المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والسياسي للشعوب.

إذ ان الحفاظ على التراث في المدن والتخطيط للتنمية المستدامة، له علاقة كبيرة بالسياسات التخطيطية الصحيحة التي تتعلق بالمباني التراثية والعمارة التقليدية، اذ تحتوي المدن التقليدية على نسيج عضوي ذو طرق ضيقة وملتوية او متكسرة ذات محاور بصرية غير مكتملة، فضلا عن الشوارع المظللة والمسقوفة احيانا، كما هو الحال في دمشق وحلب والقدس وغيرها من المدن التقليدية الاخرى، ويجعل وجود الساحات الداخلية او الفناء الداخلي في المباني، منغلقة الى الداخل، عكس ما نراه في المدن الحديثة[٤٠].ويضم التراث في ثناياه الكثير من المبادئ والاسس العمرانية والتي يتوجب الوقوف عندها واتخاذها كمقياس لتساعد في تطوير البيئة المعاصرة عمرانيا على مستوى المدن والتخطيط العمراني، وعلى مستوى العمارة كالأسواق والشوارع

والمنازل والمساجد[٤١]. وكلما كانت طرق الحفاظ على التراث العمراني رصينة، كلما زاد الحفاظ على هوية هذا التراث الثقافية.

**يرى البحث بأن التراث يعتبر جزءا لا يتجزأ من الهوية الثقافية وهو اساس للتنمية المستدامة، فالحفاظ على التراث بشكل مدروس والعمل على تعزيز قيمه وامكاناته وفهمه، يمكن ان يكون تأثيره ايجابيا في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمعات والشعوب، ولابد من استثمار البنية التحتية والمرافق الاساسية مع استراتيجيات تنموية واضحة لتعزيز دور التراث في تعزيز الهوية الثقافية. وهناك عوامل اخرى كثيرة تسهم في الحفاظ على المناطق التراثية والاستفادة منها كالسياسات التخطيطية الاستراتيجية والتشريعية والترويجية.**

**٦. التوازن بين الحفاظ على التراث والاستثمار: مفهوم التكامل**

تتداخل مفاهيم الاستثمار للتراث مع مفاهيم الحفاظ عليه بصورة متشابكة، ولأحياء وتأهيل وحماية التراث، يتوجب وجود اساليب حديثة تواكب التطور العالمي وتجاري طبيعة المجتمع وعاداته وتختصر الوقت والجهد على الجهات المعنية في التوصل الى ماربهم، فضلا عن دور التكنولوجيا في ابتكار المواد التي من خلالها يمكن الحفاظ على التشكيلات المعمارية للمادة التراثية. فضلا عن ضرورة دراسة كيفية توظيف الاستثمار لتحقيق التوازن بين الحفاظ على اصالة التراث وامكانية الاستفادة منه بشكل معاصر، مع التركيز على التقنيات الحديثة وتأثيرها على التوثيق والتعليم والتسويق واعادة التأهيل في استخدام المواد التكنولوجية الجديدة ذات التأثير البيئي المنخفض والمستدام عبر تلبية احتياجات المناطق الثقافية وتحسين جودة الحياة فيها ودعم الجذب الاستثماري لها [٤٢]. اذ يشير مفهوم التكامل بين الحفاظ التراثي واستثماره الى تواجد الظروف والمقومات والعوامل التي تجعل منطقة معينة قادرة على أداء الوظيفة وتحقيق سقف الطموحات بطريقة يتم فيها الحفاظ على التوازن بين الاستخدام المنتخب كاستثمار والحفاظ على هوية المنطقة وبيئتها.

تركز الورقة البحثية على تحقيق التوازن بين تأثير الاستثمار على التراث وتسليط الضوء على التحديات والتهديدات التي تواجه التراث مع التطور الحضري السريع، واهمية التوازن والتكامل بين الاستثمار والحفاظ على التراث والهوية الثقافية. مع فهم العلاقة المعقدة بين الاستثمار والتراث وتقديم نظرة علمية شاملة لتحديد الاستراتيجيات الفعالة لحماية الموروث الثقافي واستخدام التراث لتطوير الاقتصاد والبنية الحضرية.

**٧. أفضل الممارسات في استغلال التراث:**

تعد عملية اعادة استخدام المواقع التراثية والتأسيس لبناء الخبرات والمعارف فيما يخص العلاقات بين التراث والتنمية الاقتصادية والحفاظ، من أفضل السبل للاستفادة من التراث واستثماره ليدر الارباح ويساهم في تنمية الاقتصاد المحلي هو من اجل ديمومة الاستثمارات والمشاركة لجميع اصحاب المصلحة، وبالأخص المجتمع المحلي، وبين القطاعين الخاص والعام، لتحقيق النتائج المتوخاة من هذه الاستثمارات،

عبر تحفيز رؤوس الأموال لاستثمار المناطق التراثية وخاصة التي تقع في مراكز المدن والتي تواجه مشاكل اكثر من المناطق الأخرى[٤٣]. اذ يعد تحديد أفضل الممارسات والاستراتيجيات ضرورة ملزمة لتحقيق اقصى استفادة من الربط بين التراث والاستثمار، فدراسة الاستراتيجيات المتبعة في استغلال التراث وفقا للتحليلات والتقييمات في هذا المجال، واحدة من اهم الجوانب التي يجب الوقوف عندها والتقصي عن ابعادها، اذ يتوجب اتباع عدد من الخطوات التي من شأنها تسهل عملية التقييم والتحليل ووضع أفضل السبل.

**- إعادة استخدام التراث:**

تعد اعادة استخدام التراث من أفضل السياسات واقربها للحفاظ على التراث المعماري وصيانته وضمانا لتحسين واقع حال المحيط، ويعتبر من انسب الوسائل اقتصاديا، بالإضافة الى ضرورة عدم التعارض مع قيم المكان الفنية والتراثية والتاريخية لتحقيق الطابع البصري والملائمة الانشائية والوظيفية والفراغية [٤٤].

**- إدارة التراث واستخدامه بكفاءة:**

يحتاج التراث بأنواعه الى ادارة رصينة قادر على اداء وظائف ثلاثية مستقطبة في كثير من الاحيان لتوفير الحماية والصيانة للمواقع التراثية والخدمات للجمهور، وتعزيز المشاركة المدنية، وان تكون وصية على التراث المادي وغير المادي[٤٥]، اذ تهتم الكثير من البلدان بتحويل مواقع التراث والمتاحف لتناسب جداول اعمالها المحلية والوطنية وتخدم الوظائف السياحية، كخلق الشعور الوطني بالانتماء، وتسهيل الاستراتيجيات الاقتصادية والدبلوماسية مع الدول المجاورة، وهناك حماس كبير لتحويل المواقع التراثية الى مساحات استهلاكية ومواقع سياحية شهيرة لتشغيل وتحفيز الاقتصاد المحلي وفرص العمل ورفع المستوى المعاشي[٤٦]. كما تزداد الحاجة إلى بناء نماذج تعمل داخل أنواع مختلفة من السياحة التراثية بناء على الاحتياجات المختلفة للسياح، والموارد المختلفة، والدوافع المختلفة للزيارة والأنشطة المقترحة في المواقع التراثية [٤٧]. ويتطلب ذلك تحسين إدارة تصميم وموقع ومعدل التطوير للمكان المنتخب على نحو يحمي الموارد الطبيعية والثقافية الهامة، وتعزيز حيوية المدينة والحفاظ عليها؛ متوافقة مع الطابع التاريخي للمجتمع؛ وتقليل الاعتماد على السيارات إلى الحد الأدنى؛ وتهيئ فرصا للحصول على العمل ورفع مستوى المعيشة. اذ تبدأ عملية إدارة التراث من تحليل البيانات المتاحة لقياس اداء المشروع المنتخب وتحديد نقاط القوة والضعف، وقد تكون هناك حاجة الى تحليل اعداد المستخدمين، ومصادر الزيارات، والايرادات المالية، ومستوى الرضا للزائر، وغيرها الكثير من المؤشرات ذات الصلة. اذ يمكن الاستفادة من التكنولوجيا المتاحة لتحليل البيانات والمعطيات وادارة المشروع وتحسين الاتصال مع الزوار، باستخدام ادوات التحليل البياني والذكاء الاصطناعي لتحسين الاستراتيجيات. فضلا عن الحاجة الى الوسائط الترويجية الفعالة لتسريع خطة التنمية والوصول للأهداف المنشودة [٤٨].

- **دور القطاع الخاص في استثمار التراث:**

يمكن لاستثمارات القطاع الخاص في مشاريع الحفاظ على التراث أن تحقق فوائد اقتصادية وتولد إيرادات من خلال السياحة وزيادة قيمة العقارات وتنشيط الأحياء التاريخية، اذ غالبا ما تعاني مشاريع الحفاظ على التراث من نقص التمويل وتفتقر إلى الدعم المالي الكافي من القطاعين العام والخاص .وهذا يعتبر احد اهم واكبر التحديات في تمويل هذه المشاريع، فضرورة دراسة الحلول الإبداعية المبتكرة للتمويل مثل الشراكات بين القطاعين العام والخاص، والتمويل الجماعي، وصناديق الحفظ، أن توفر موارد إضافية لجهود الحفاظ على التراث[٤٩]. ومن اهداف استثمار التراث وضع سياسات تشجع على الحفاظ على التراث وتشجع القطاع الخاص على المشاركة في مشاريع الاستثمار، كما يتطلب الامر اجراء دراسات استراتيجية لتحديد الافاق المستقبلية للاستثمار في التراث وتحديد الاولويات التي ينبغي التركيز عليها، ويتطلب ذلك جهودا مشتركة من قبل الحكومة، والمجتمع المحلي والقطاع الخاص لضمان الحفاظ على هذا التراث وتحقيق فوائده الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

- **دعم الحكومات لتنمية وتطوير التراث:**

يعد التمويل الحكومي هو اداة رئيسية لتطوير التراث المعماري، والهدف منه الحد من البطالة والفقر، ويتم توجيه التمويل الحكومي الى تجديد التراث في المدن ذات التأثير المعماري والاهمية العالية، ويهدف التمويل الى تحسين الواقع المعيشي، فضلا عن الحافز الاقتصادي الذي سيستفيد منه المجتمع بأسره، وقد تكون حزمة الاقراض والتمويل كبيرة، وفقا لمعايير تمويل التراث ومدة السداد [٥٠]. اذ يعد التمويل واحدا من أكثر الطرق الضرورية التي تمكن الحكومة من دعم النشاطات الحضرية، من خلال توفير اموال لدعم المبادرات المختلفة، كاستعادة المباني، وتحسين البنية التحتية، وتطوير الاماكن والساحات العامة [٥١]. فعلى سبيل المثال، فان وزارة التراث والسياحة في سلطنة عمان تتابع مشروعات البرنامج الاستثماري الذي يستهدف الاستراتيجية العمانية للسياحة وخطة التنمية السياحية الشاملة، والذي يأتي ضمن اولويات القطاع الخاص، لتمكين الشركات الاهلية من استثمار المعالم التاريخية لضمان استدامتها واستغلالها سياحيا [٥٢].

**يتضح مما سبق ان أفضل السبل للاستفادة من التراث واستثماره ليدر الارباح ويساهم في تنمية الاقتصاد المحلي هو اعادة استخدامه وضرورة التأسيس لبناء الخبرات والمعارف فيما يخص العلاقات بين التراث والتنمية والثقافة والحفاظ، من اجل ديمومة الاستثمارات والمشاركة لجميع اصحاب المصلحة، وبالأخص المجتمع المحلي، وبين القطاعين الخاص والعام، لتحقيق النتائج المتوخاة من هذه الاستثمارات.**

**٨. مؤشرات الإطار النظري:**

بعد سرد ومناقشة أبرز المفردات البحثية واستخلاص مستويات العلاقات الرابطة المختلفة بينها تبرز لدينا مجموعة من المؤشرات الرئيسة التي مثلت مفردات الإطار النظري للورقة البحثية. بغية الوصول إلى تحديد أسس الاستثمار في التراث والحفاظ عليه وتطبيق هذه المؤشرات على مثالين (عربي وعالمي) للتوصل الى أبرز القيم الممكنة التي تجسد خصوصية كل مفردة.

حيث تجسّد القيم الممكنة الخصائص المستخلصة والصفات المميزة لكل مفردة من مفردات الإطار النظري وفق كل ما تم طرحه من أفكار ومفاهيم واعتماد أسلوب التحليل المقارن، وتتمثل مفردات الإطار النظري بمجموعة من المؤشرات الأساسية كما في الجدول التالي:

**جدول ١ توضيح اهم المؤشرات المستخلصة (الرئيسة والفرعية) من مفردات الإطار النظري**

| المؤشرات الرئيسة | المؤشرات الفرعية |
|---|---|
| التراث المادي | A. أنماط العمارة التقليدية: |
| | B. المواد البنائية المستخدمة: |
| | C. التفاصيل المعمارية |
| | D. المواقع التراثية |
| | E. المحتويات الثقافية |
| | F. الحرف اليدوية |
| التراث اللامادي | G. القصص والاساطير |
| | H. التقاليد والعادات |
| | I. الموسيقى والفنون |
| | J. اللغات واللهجات |
| التراث العمراني | K. التخطيط الحضري |
| | L. النسيج العمراني |
| | M. الأسس المعمارية |
| | N. النمط الحياتي |
| استثمار التراث | O. الأنشطة السياحية |
| | P. الفرص الاستثمارية |
| | Q. الاستراتيجيات التسويقية |
| | R. أثر الاستثمار على الاقتصاد |
| ممارسات استغلال التراث | S. إعادة الاستخدام التكيفي |
| | T. إدارة التراث بكفاءة |
| | U. دور القطاع الخاص |
| | V. دعم الحكومات |
| الحفاظ التراثي | W. أساليب الصيانة |
| | X. التقنيات الحديثة |
| | Y. التوثيق والارشفة |

| | |
|---|---|
| | Z. الوعي الثقافي |
| | AA. التشريعات والقوانين |
| التحديات التي تواجه الحفاظ التراثي واستثمار | BB. نقص التمويل |
| | CC. التغير المناخي |
| | DD. التطور العمراني غير المنظم |
| | EE.التلوث |
| | FF. التخريب والنهب |
| | GG. التقنيات الحديثة |
| | HH. ضعف الحماية القانونية |
| أهمية الحفاظ على الاصالة والهوية عند استثمار التراث | II. دور التراث في الهوية |
| | JJ. الاستثمار المحافظ |
| | KK. التوعية بأهمية الهوية |
| التوازن بين الحفاظ والاستثمار | LL.مفهوم التكامل |
| | MM. استراتيجيات التكامل |
| | NN. الأنظمة واللوائح |

## ٩. نماذج لأمثلة ناجحة:

تم اختيار مثالين من التجارب الحية حققا نجاحا في استثمار تراثهما، وتم تسليط الضوء على الوجه المتغير لاستخدام التراث في العمارة عن طريق استثماره، من خلال التقاط الخصائص الفريدة لكل منطقة والتحديات والمزايا التي جمعت هذه الامثلة في سياق استثمار التراث، فقد خضع المثالان لعمليات تطوير كبيرة بهدف التنمية الاقتصادية والتطوير على مرور السنوات، والهدف الرئيس لاختيارهما هو وجود العامل المشترك الذي يتمحور حول كيفية استخدام هذه المناطق لأغراض التنمية من خلال الاستثمار، وما هي ابرز التحديات المرتبطة في سياق العمارة وحماية التراث والاستدامة، من خلال استخدام مؤشرات مستخلصة من مفردات الاطار النظري التي تستمد مفاصلها من متغيرات البحث الرئيسة.

**أولا: حي مونمارتر (Montmartre)، باريس، فرنسا:**

احد ابرز المعالم الفنية والثقافية في باريس، ويعرف بتاريخه الغني بالفنون ومناظر شوارعه المميزة، فهو يقع على تلة صغيرة في شمال المدينة، ويوفر اطلالة ساحرة على باريس، بشوارعه الضيقة المرصوفة بالحصى ومقاهيه التقليدية، فهو يشتهر بوجود كنيسة القلب المقدس، وفناني الشوارع، ومعارض الفن، اذ يمتلك الحي تاريخا غنيا مرتبطا بالفنون منذ القرن التاسع عشر، فالفنانون مثل فنسنت فان جوخ، وكلود مونيه، وبيكاسو، من بين من جذبهم سحر هذا الحي، الذي كان رمزا للأعمال الفنية ومصدرا للإلهام، حيث الاجواء الخلاقة والحياة المريحة.

| | | |
|---|---|---|
| | | |
| شكل (٥) كنيسة القلب الاقدس- مونمارتر-باريس - فرنسا[٥٣] | شكل (٦) كنيسة سانت جين مونمارتر[٥٤] | شكل (٧) مقبرة مونمارتر[٥٥] |

- **حي مونمارتر على المستوى الاستثماري:**

تركز استراتيجيات الاستثمار في حي مونمارتر على التنمية السياحية المستدامة في كيفية دمج التكنولوجيات والتصاميم الحديثة مع التراث المعماري والطبيعة، والتزام المحددات الحضرية بتطبيق انظمة بناء صارمة لضمان حماية الطابع المعماري للمنطقة وعدم احداث تغييرات كبيرة في المباني التاريخية، وقد خصصت مناطق للنشاطات التجارية والسياحية لضمان عدم تأثير الاستثمار على البيئة المحيطة، وخصوصا تل مونمارتر وكنيسة القلب الاقدس، اذ يعتبر تل مونمارتر موقعا دينيا وفنيا مهما منذ العصور الوسطى مما يزيد من أهميته الثقافية [٥٦].

استثمر حي مونمارتر في التكنولوجيا، اذ ساهمت التكنولوجيا في تحسين الوصول الى التراث وتوفير تجارب سياحية أفضل من خلال توفير التطبيقات والمعلومات الخاصة عن تاريخ المنطقة ومعالمها المجاورة، كما وتتيح ل السياح التفاعل مع المنطقة بشكل أكثر عمقا. كما يتم تصنيف أفضل التطبيقات المحمولة على الهاتف سنويا، لإتاحة الفرصة اما السواح لاختيار أفضل التطبيقات التي تسهل تجربتهم السياحية، كتطبيقات المترو، الخرائط، الاماكن الترفيهية، سيارات الاجرة، المطاعم والمشروبات، المرافق العامة، الفنادق، والاسواق التقليدية والحديثة [٥٧].

وهناك عديد من المحاولات في تحويل وظائف بعض المباني التراثية القديمة الى وظائف جديدة بعد الكشف على احتياجات المنطقة ودراسة الجدوى الاقتصادية لها، ومن أبرز هذه التحويلات، تحويل مدرسة داخلية الى سكن فندقي ٤ نجوم، وفيه دمج كبير وواضح بين الحداثة والتراث، اذ تم الحفاظ على الكتلة القديمة والواجهة بعناصرها الزخرفية الانيقة وفتحات النوافذ، وتم اجراء بعض التعديلات على سقف الطابقيين العلويين لجعله أخف وزنا. فضلا عن تحسين الفناء القديم المغطى بالمدرج وتحويله الى مدرج من النباتات الطبية والعطرية، التي خلقت فضاءا باردا للجلوس[٥٨].

- **حي مونمارتر على المستوى التراثي والمعماري:**

يتضمن الحي عددا من المعالم التاريخية والفنية المميزة، مثل كنيسة القلب المقدس الذي تم تشييده على الطراز الروماني البيزنطي من عام ١٨٧٦ الى ١٩١٠ م، اليوم، هي واحدة من أكثر المواقع زيارة في باريس. فهو عمران مميز باللون الابيض يبلغ ارتفاعه ٨٣ مترا، مع شرفة ضخمة من طابقين، وخمس قباب (قبة مستديرة كبيرة محاطة بأربعة أبراج فانوس) وبرج جرس مع أكبر جرس في فرنسا، هي واحدة من أكثر المواقع زيارة في باريس[٥٩]، وتركز جمعية (فيو مونمارتر التاريخية والآثارية) على حماية التراث المعماري في مونتمارتر وتعمل على ضمان التزام المستثمرين بالمحددات الحضرية والقواعد المطبقة، كما وتشدد على البحث بصورة دائمة عن رعاة ومستثمرين لدعم المعارض المؤقتة وتمويل المشاريع واقتناء الاعمال الفنية والاحتياجات الاخر، فضلا عن كون المركز مصدرا للتوثيق في متناول الباحثين باستخدام التكنولوجيا الرقمية[٦٠]. وقد تم مؤخرا تصنيف كنيسة القلب الاقدس وملحقاتها كأثار تاريخية لأهميتها المعمارية والتاريخية والثقافية داخل المجتمع الباريسي وضمان الحفاظ على هذه المعالم وحميتها، وتأمين مكانتها في الذاكرة الجماعية للمدينة، وهذا يجعل منها منطقة ذات حظوة أكبر للحصول على الاهتمام والموارد والاستثمار للصيانة والترميم، لتعزيز السياحة والاقتصاد المحلي[٦١]. وتعتبر مقبرة مونمارتر من أكثر المعالم اهمية في باريس حسب موقعها الجغرافي والحضري، والذي يتميز بالطابع الاستثنائي للتراث الفني والمعماري والنباتي الذي تؤويه، اذ بدأت مدينة باريس في عام ٢٠١٠ بإجراءات تعزيز حماية المناظر الطبيعية والتراثية فيها، والالتزام بالأصول البيئية والتراثية للمقبرة، وتحديد مواطن القوة للموقع وتحديات تطوره، فضلا عن توفير العناصر اللازمة لصياغة ملفات ونموذج الحماية المستقبلية [٦٢].

**ثانيا: حي البَلَد، جدة، السعودية:**

حي تاريخي مدرج ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو، وهو أصل مدينة جدة التاريخية، والذي يقبع داخل اسوارها، حتى أصبح حيا محصنا ومسورا، وقد تم اعادة انشاء بواباتها لتحاكي البوابات القديمة، يتميز بعمارته التقليدية واسواقه القديمة وممراته الضيقة، تم ترميم العديد من المباني وتحويلها الى متاحف وفنادق ومطاعم تقليدية، مما جذب السياح وعزز اقتصاد المنطقة. ويسعى العديد من المهتمين بالثقافة والتاريخ الى حفظ هذا الحي ومعالمه وابراز قيمته التاريخية والثقافية العالمية، كما يقوم السكان بمشاركة التجارب والتقاليد الاجتماعية التي تعكس تاريخ المدينة وتعرف الزوار بثقافتها الثرية.

شكل (٨) صورة جوية نادرة لجدة التاريخية في السعودية في عام ١٩٤١ (63)

شكل (٩) حي البلد جدة القديمة (64)

- **حي البلد على المستوى الاستثماري:**

يسعى صندوق الاستثمارات العامة الى تطوير واعادة احياء منطقة جدة التاريخية، وتوفير فرصة كبيرة وتجربة اصيلة لبناء مجتمع حيوي وابداعي، ومركز اقتصادي، ووجهة تاريخية وثقافية تستند الى ارث وعراقة جدة، وستعمل وفق معايير التخطيط الحضري، مع مراعاة الاستدامة البيئية والحفاظ على الطابع التراثي الفريد، وتستهدف عملية التطوير بعض القطاعات المهمة، كقطاع الضيافة، المرافق الخدمية المساندة، قطاع الاعمال وغيرها من القطاعات المستهدفة الأخرى [٦٥]. ويقود هذا البرنامج لتطوير حي البلد تحت اشراف وزارة الثقافة، مشروع اعادة احياء جدة سعيا منهم لان تكون منارة للثقافة والفنون ووجهة تراثية عالمية تولد فرصا لتنمية المجتمع والاقتصاد، عبر الاستثمار بتراثها وثقافتها [٦٦]، ومن توقعات المشروع ان تصل اعداد الزوار ل ٢٠ مليون زائر بحلول ٢٠٣٥، ٥ مليار مساهمة في الناتج المحلي الاجمالي بحلول ٢٠٢٣، ٢٥ الف وظيفة بحلول ٢٠٣٠، ٦٥٠ م٢ كمساحة اجمالية للتجارة، ٣٠٠٠ غرفة فندقية، ٦٥٠ مبنى تاريخيا للترميم، ٥ اسواق تاريخية، ٣٦ مسجدا تاريخيا، ١,٢ مليون م٢ مساحات عامة وطرق وخدمات[٦٧]. يعد استثمار المواقع التراثية وعناصرها الثقافية والعمرانية الفريدة لبناء مجال حيوي وفعال وجاذب من اهم اهداف مشروع تطوير جدة التاريخية.

شكل (١٠) ابنية حي البلد العتيقة وشوارعها المعبدة (68)

شكل (١١) المسجد الاسلامي التقليدي في جدة التاريخية – السعودية (69)

- **حي البلد على المستوى التراثي والمعماري:**

يعد حي البلد قلب المدينة التاريخي المحاط بالمدينة الحديثة، وقد تزايد الاهتمام بها لقيمتها التاريخية والاقتصادية، اذ تم ادراج حوالي ثلثي المدينة التاريخية في قائمة التراثية العالمي لليونسكو في عام ٢٠١٤، كما وسجل حي البلد اعدادا قياسية من الزوار في مناسبات عدة، كمهرجان التراث الذي استضافته، رغبة منهم لرؤية ما يمكن ان يقدمه حي قديم لمدينة حديثة [٧٠]. يحتفظ حي البلد والذي يعرف ايضا باسم ( بوابة مكة ) بعبقه التراثي القديم، انظر الشكل (١٢)، بالرغم من التغيرات الجذرية التي احاطته نتيجة التطور العمراني الهائل الذي شهدته السعودية على العموم ومدينة جدة على وجه الخصوص [٧١].فتتنوع الاستخدامات والوظائف في حي البلد اذ تشكل الاثار الملموسة وغير الملموسة مخططا يظهر هذا التنوع بصورة متناغمة ومدروسة، فالعمران فيها ما هو الا استجابة لتراكم وتنوع الاحتياجات والمؤثرات التي ساهمت في رسم شكل الحي الحالي [٧٢].

شكل (١٢) حي البلد في جدة التاريخية بالمملكةالعربية السعودية [٧٣]

ولا تزال الاسواق المفتوحة التي وجدت قديما قائمة حتى اليوم، فضلا عن البيوت الخشبية التي يعود تاريخها الى القرن ١٩ الميلادي، وتم تخصيص مبالغ كبيرة من قبل الحكومة السعودية في ٢٠١٩ للحفاظ على هذا الحي وصيانته [٧٤]. ومن اهم الوظائف والنشاطات المستمرة في حي البلد التاريخي، الاسواق والتجارة، اذ يتكون السوق من ترابط سلسلة من المحلات التجارية الي تجمع كافة الوظائف اللازمة (كورش العمل، والمقاهي، والمساجد)، واهم الاسواق، سوق العلوي، انظر الشكل (١٣) الممتد من الميناء الى " باب مكة " والمكتظ بالمتاجر المتنوعة والباعة المتجولين حتى يومنا هذا، والمليء بالحشود المتنوعة من الناس القادمين من كل حدب وصوب ومن كل عرق يمكن تخيله، بمختلف ازياءهم ولغاتهم [٧٥].

شكل (١٣) سوق العلوي في جدة التاريخية في السعودية [٧٦]

ويحوي حي البلد ٦٠٠ مبنى ومنزل محمي لا يمكن المساس به او هدمه، وفقا لقانون الحفاظ في السعودية، وامانة مدينة جدة منذ عام ١٩٧٢، والذي منع فيه هدم جدة القديمة في الوقت الذي شهدت فيه أسرع معدل للنمو في العالم، انظر الشكل (١٤).

شكل (١٤) مبنى تراثي قديم في جدة التاريخية من المباني المحمية وفقا لقانون الحفاظ في السعودية [٧٧]

**١٠. تطبيق المؤشرات المستخلصة من الإطار النظري على الأمثلة المنتخبة كما في الجدول (٢)، باستخدام القيم:H=100%, M=50%,L=0% واستخدام رموز المؤشرات مع القيم الممكنة**

| المؤشرات الرئيسة | المؤشرات الفرعية | حي مونمارتر | | | حي البلد | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | H | M | L | H | M | L |
| التراث المادي | .A | ■ | | | ■ | | |
| | .B | | ■ | | ■ | | |
| | .C | ■ | | | ■ | | |
| | .D | ■ | | | ■ | | |
| | .E | | ■ | | ■ | | |
| | .F | | ■ | | ■ | | |
| التراث اللامادي | .G | ■ | | | ■ | | |
| | .H | ■ | | | | ■ | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | .I | | | | | | |
| | .J | | | | | | |
| التراث العمراني | .K | | | | | | |
| | .L | | | | | | |
| | .M | | | | | | |
| | .N | | | | | | |
| استثمار التراث | .O | | | | | | |
| | .P | | | | | | |
| | .Q | | | | | | |
| | .R | | | | | | |
| ممارسات استغلال التراث | .S | | | | | | |
| | .T | | | | | | |
| | .U | | | | | | |
| | .V | | | | | | |
| الحفاظ التراثي | .W | | | | | | |
| | .X | | | | | | |
| | .Y | | | | | | |
| | .Z | | | | | | |
| | .AA | | | | | | |
| التحديات التي تواجه الحفاظ التراثي واستثمار | .BB | | | | | | |
| | .CC | | | | | | |
| | .DD | | | | | | |
| | .EE | | | | | | |
| | .FF | | | | | | |
| | .GG | | | | | | |
| | .HH | | | | | | |
| أهمية الحفاظ على الاصالة والهوية عند استثمار التراث | .II | | | | | | |
| | .JJ | | | | | | |
| | .KK | | | | | | |
| التوازن بين الحفاظ والاستثمار | .LL | | | | | | |
| | .MM | | | | | | |
| | .NN | | | | | | |

**١١. تحليل العوامل التي ساهمت في نجاح استثمار التراث في الأمثلة المنتخبة:**

تم اعتماد تحليل الأمثلة على جوانب البحث (الاستثماري، الحفاظ، التراث، العمارة). اذ سيتم تحليل التكامل بين الاستثمار في التراث والحفاظ عليه ضمن سياقات العمارة، وفقا للمؤشرات المستخلصة من الإطار النظري، وتم تقييمها بمعيار ثلاثي: يحقق، متوسط التحقق، لا يحقق.

- **مناقشة نقدية للجانب العملي:**

يستعرض البحث بوضوح كيف يمكن أن يصبح التراث المعماري والثقافي مصدرًا اقتصاديًا فعّالًا من خلال استثماره في السياحة والثقافة. يتم التركيز على السياحة الثقافية كمجال رئيسي للاستثمار، مع تقديم أمثلة مثل حي مونمارتر في باريس وحي البلد في جدة، حيث أثبتت هذه المواقع قدرتها على جذب السياح ودعم الاقتصاد المحلي. من خلال هذا الاستثمار، يمكن توفير فرص عمل جديدة، وتحقيق منافع اقتصادية محلية، وزيادة الدخل القومي. ومع ذلك، يظل التحدي الأساسي في هذا المجال هو الحفاظ على الهوية الثقافية والمعمارية أثناء عمليات التطوير، وهو ما يحتاج إلى خطط مدروسة لتجنب التغيير الجذري في معالم التراث.

كما يشير البحث إلى أن إعادة الاستخدام التكيفي للمباني التراثية هي واحدة من أنجح الاستراتيجيات في الحفاظ على التراث. هذه العملية تضمن الحفاظ على الهوية المعمارية للمباني مع تكييفها لتلبية احتياجات المجتمع الحديث، سواء كان ذلك في شكل فنادق، متاحف، أو مطاعم. يعد مثال تحويل المباني القديمة في حي مونمارتر إلى فنادق نموذجًا جيدًا على هذا النوع من الاستخدام التكيفي. ومع ذلك، لا يغفل البحث عن الإشارة إلى الصعوبات التي قد تواجهها عملية الترميم وإعادة الاستخدام، مثل نقص التمويل أو تحديات الحفاظ على الأصالة التاريخية.

ويلفت البحث الانتباه إلى أهمية التكنولوجيا الحديثة في الحفاظ على التراث وتوثيقه. من خلال استخدام تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي، يمكن تحسين عمليات الترميم وتقديم تجارب تفاعلية أكثر ثراءً للزوار. على سبيل المثال، في حي مونمارتر، تُستخدم التطبيقات الذكية لتحسين تجربة السياحة، حيث توفر معلومات تفصيلية عن المواقع التراثية وتاريخها. يمكن أن تلعب هذه التكنولوجيا أيضًا دورًا في التوثيق الرقمي للمباني التاريخية، مما يساهم في الحفاظ على البيانات المرتبطة بالتراث على المدى الطويل.

وعليه يستخلص البحث الدور الكبير الذي يمكن أن يلعبه القطاع الخاص في مشاريع الاستثمار في التراث. تشجيع القطاع الخاص على المشاركة في مشاريع التراث يمكن أن يساهم بشكل كبير في تمويل الصيانة والترميم، وفي الوقت نفسه تعزيز القيمة الاقتصادية للمناطق التراثية من خلال رفع قيمة العقارات وتنشيط السياحة. على سبيل المثال، مشروع تطوير حي البلد في جدة يعتمد بشكل كبير على الاستثمار الخاص لتوفير بنية تحتية مستدامة ودعم الأنشطة الثقافية والتجارية.

**الاستنتاجات والتوصيات النهائية للبحث:**

- **الاستنتاجات:**

١. **التكامل بين الحفاظ والاستثمار** :البحث يؤكد على ضرورة تحقيق توازن بين الحفاظ على التراث واستثماره بشكل مستدام. الحفاظ على التراث العمراني والمعماري ليس فقط لحماية الإرث الثقافي، بل يمكن أن يسهم أيضًا في التنمية الاقتصادية من خلال استثمار المواقع التراثية في السياحة والثقافة.

٢. **أهمية إعادة الاستخدام التكيفي** :إعادة الاستخدام التكيفي للمباني والمواقع التراثية تعد من أهم الأدوات التي تسهم في الحفاظ على التراث مع تحقيق منافع اقتصادية. يمكن تحويل المباني القديمة إلى فنادق، متاحف، أو مساحات ثقافية دون فقدان قيمتها التاريخية.
٣. **دور التكنولوجيا الحديثة** :البحث يسلط الضوء على أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية الحفاظ على التراث، مثل التوثيق الرقمي وتحليل البيانات. هذه التقنيات يمكن أن تعزز من كفاءة عمليات الصيانة والترميم، بالإضافة إلى تحسين التجربة السياحية من خلال الأدوات التفاعلية.
٤. **التحديات التمويلية** :من أبرز التحديات التي تواجه مشاريع الحفاظ على التراث هو نقص التمويل، مما يتطلب حلولًا مبتكرة مثل الشراكات بين القطاعين العام والخاص والتمويل الجماعي، بالإضافة إلى دعم الحكومات وتوفير تشريعات تعزز من قدرة التمويل على تحقيق أهداف الحفاظ والاستثمار.
٥. **دور القطاع الخاص في الاستثمار** :البحث يشدد على أهمية تشجيع القطاع الخاص للمشاركة في مشاريع الاستثمار في التراث، حيث يمكن أن يسهم القطاع الخاص في توفير الموارد المالية اللازمة للصيانة والترميم، وبالتالي دعم الاقتصاد المحلي ورفع قيمة العقارات في المناطق التراثية.
٦. **الحماية القانونية** :هناك حاجة ماسة إلى تشريعات وقوانين صارمة لحماية التراث من التعديات والتدهور. يتطلب الحفاظ على التراث وجود سياسات واضحة وأطر قانونية قوية تضمن صيانته وحمايته للأجيال القادمة.
٧. **التوعية الثقافية والمجتمعية** :تعزيز الوعي الثقافي لدى المجتمعات المحلية بأهمية الحفاظ على التراث يُعد جزءًا أساسيًا من استراتيجية الحفاظ، حيث يسهم ذلك في زيادة المشاركة المجتمعية ودعم مشاريع الترميم والاستثمار.

- **التوصيات:**

١. تحقيق التوازن :يجب على الاستراتيجيات المتبعة أن تحقق توازنًا بين متطلبات التطوير والاستثمار وبين الحفاظ على القيم التراثية للعمارة.
٢. تشجيع الشراكات :تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص لزيادة التمويل المتاح لمشاريع الحفاظ على التراث.
٣. الترويج الثقافي :التركيز على تسويق المواقع التراثية كوجهات سياحية دولية، بما يعزز الاقتصاد المحلي ويوفر فرص عمل.
٤. تطوير إطار عمل لدمج استثمار التراث مع التنمية المستدامة.
٥. اقتراح استراتيجيات لتطوير وإدارة التراث الثقافي.
٦. خلق فرص عمل جديدة من خلال استثمار التراث.

**الخاتمة**

يبرز البحث أهمية دمج الحفاظ على التراث العمراني مع استثماره لضمان استمراريته وجعله محركا للتنمية الاقتصادية، كما وتم تسليط الضوء على التحديات التي تواجه الحفاظ على التراث مثل ضعف التمويل، التغيرات المناخية، التطور العمراني غير المنظم، والتخريب. وقد وضع البحث مجموعة من الحلول مثل الشراكات بين القطاعين العام والخاص، استخدام التكنولوجيا الحديثة، وتشييد القوانين لحماية التراث ، وصولا الى توصيات البحث في تحقيق التأقلم بين الحفاظ على التراث واستثماره، مثل تحقيق توازن بين متطلبات التطوير والاستثمار وبين الحفاظ على القيم التراثية للعمارة، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص لزيادة التمويل المتاح لمشاريع الحفاظ، والتركيز على تسويق المواقع التراثية كوجهات سياحية دولية، بما يعزز الاقتصاد المحلي ويوفر فرص عمل، وتطوير اطار عمل لدمج استثمار التراث مع التنمية المستدامة ، وبهذا يكون استثمار التراث وسيلة فعالة لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع الحفاظ على الهوية الثقافية، ويشكل تحديا كبيرا يتطلب دراسة شاملة ومتعددة الابعاد.

**Conclusion:**

The research highlights the importance of integrating the preservation of urban heritage with its investment to ensure its sustainability and make it an engine of economic development. Challenges to the preservation of heritage such as poor financing, climate change, unregulated urban development, and vandalism were highlighted. Research has developed a range of solutions such as public-private partnerships the use of modern technology and the construction of laws for the protection of heritage, in order to reach the research recommendations in achieving the talk between preservation and investment of heritage, Such as striking a balance between development and investment requirements and preserving architecture's heritage values and strengthening public-private partnerships to increase funding for conservation projects, Focusing on marketing heritage sites as international tourist destinations, thereby enhancing the local economy and providing jobs, Developing a framework for integrating heritage investment with sustainable development cultural identity ", thus investing heritage is an effective means of promoting economic and social development while preserving cultural identity, and poses a major challenge that requires comprehensive and multidimensional study.

**الهوامش:**

[١]ماهر توفيق عبد العزيز، ١٩٩٧.
[٢]بغداد، ٢٠٢٢.
[٣] Maury, Julien، ٢٠١٩.
[٤] Flukes69، ٢٠٢٢
[٥] Uwe, Aranas، ٢٠٠٨.
[٦]ذهبية علي سيد، ٢٠٢٢.
[٧]مهند طراد سليمان، ٢٠١٢.
[٨]جمال عليان، ٢٠٠٥
[٩]ريهام ممتاز ابراهيم؛ زينب عبد القادر فيصل، ٢٠٠٩.
[١٠]أشرف منصور حبيب منصور؛ ماري نبيل صبحي فليكس، ٢٠١٥، ص: ٢.
[١١] المصدر نفسه، ص :٢.
[١٢] محمود احمد درويش، ٢٠١٥.
[١٣] Hassan, Shatha Abbas ، ٢٠٢٣.
[١٤]دنيا رزايقي؛ سلامة رزايقي، ٢٠١٦، ص:١٢.
[١٥] ياسر هاشم عماد الهياجي؛ عبد الناصر بن عبد الرحمن الزهراني، ٢٠٢١، ص:٤٥٤.
[١٦] ماجد الهطالي، ٢٠٢٣.
[١٧]عبد الامير مايح الحمداني،٢٠٢٤.
[١٨]اليونسكو، ٢٠٠٢.
[١٩]ياسر هاشم الهياجي،٢٠١٦، ص:٩٩.
[٢٠]ريابي محمد؛ مريم بن حميدة ،٢٠٢٢، ص:١٢٠.
[٢١]ايمان محمد الحوتي،٢٠٢١، ص:٤١٨.
[٢٢]محمد خالدي؛ احمد بن عزة،٢٠٢١، ص:١٢.
[٢٣]بن عزة احمد،٢٠٢١، ص:١٦.
[٢٤]تحية نصر،٢٠٢٠، ص:٢٢٥.
[٢٥]دنيا رزايقي؛ سلامة رزايقي، ٢٠١٦، ص:١٦.
[٢٦]طارق قابيل،٢٠٢٠.
[٢٧]دنيا رزايقي؛ سلامة رزايقي، ٢٠١٦، ص:١١.
[٢٨] هشام الموسوي ،٢٠٢٠.
[٢٩]دنيا رزايقي؛ سلامة رزايقي، ٢٠١٦.
[٣٠]أبا ذر راهي سعدون الزيدي،٢٠١٩.
[٣١]قصي منصور التركي؛ عبد الله خورشيد عبد القادر، ٢٠٢٢.ص:٦٣.
[٣٢]رنا مازن مهدي؛ ايناس سالم عبد الاحد،٢٠٢٣، ص:٧٨.
[٣٣]ماري نبيل فليكس؛ خالد احمد السيد الداغر،٢٠١٦، ص:٢.
[٣٤]ياسر هاشم عماد الهياجي؛ عبد الناصر بن عبد الرحمن الزهراني،٢٠٢١، ص:٥٠٧.
[٣٥]المصدر نفسه، ص:٥١٢.
[٣٦]قصي منصور التركي؛ عبد الله خورشيد عبد القادر،٢٠٢٢، ص:٤٨.
[٣٧]دنيا رزايقي؛ سلامة رزايقي، ٢٠١٦، ص:١٦.
[٣٨]ياسر هاشم عماد الهياجي؛ عبد الناصر بن عبد الرحمن الزهراني،٢٠٢١، ص:٥١١.
[٣٩]ذهبية سيد علي ،٢٠٢٢، ص:١١٧.

[٤٠] Kabila Faris Hmood ،٢٠١٩، ص:٢.
[٤١]دنيا رزايقي؛ سلامة رزايقي، ٢٠١٦، ص:٩.
[٤٢]سالي نزار عبد الجبار؛ احمد عبد الوهاب عبد الوهاب،٢٠٢٣.
[٤٣]مروة عبد الستار عبد الجبار؛ كاظم فارس ضمد،٢٠٢١.
[44] محمد محمود عبد الله يوسف،٢٠١٤، ص:١٤.
[45] Deepak Chhabra :ص،٢٠١٠،Xi.
[46]Zhu Yujie.١٠٥ :ص،٢٠٢٣،
[47] Malaescu Simona; Diana Foris; Tiberiu Foris .١:ص،٢٠٢٢،
[48] Lorasitaniajeng Sukamadani; Gaguk Apriyanto; Moh Burhan.٢٣:ص،٢٠٢٣،
[49] Hari Srinivas.٢٠١٥،
[50] Burnham, Bonnie.٤:ص،٢٠٢٢،
[٥١]فاستر كابيتال،٢٠٢٣.
[٥٢]عاصم بن سالم الشيدي،٢٠٢٣.
[53] Dietmar Rabich.٢٠١٤،
[54] ColorMaker.٢٠٢٢،
[55] Elisabetta Cipolla.٢٠٠٧،
[56]Mattia Graaf.٥:ص،٢٠٢٣،
[57] Kylie Lang.٢٠٢٤،
[58] Lacoudre.٢٠١٧،
[59] Moulin Rouge.٢٠١٧،
[60] Jean Manuel Gabert .٢٠٢٣،
[61] Mattia Graaf .١٥:ص،٢٠٢٣،
[62]Emmanuelle Roux; Yann Fanch Vauleon; Pauline Virot; Julien Greverend .٢٠١٣،
[63] Lovein.١٩٤١،
[64] © Dietrich Burgmair.٢٠١٩،
[65] Balad.٢٠٢٣،
[66] Vision.٢٠٢٤،
[67] المصدر نفسه، ٢٠٢٤.
[68] The National News.٢٠١٩،
[69]Vadim Nefedov.٢٠١٧،
[٧٠]عاطف الشهري؛ مرسيدس كوربيل، ٢٠١٦.
[٧١]زياد اليوسف،٢٠٢٠.
[٧٢]عاطف الشهري؛ مرسيدس كوربيل،٢٠١٦.
[٧٣] Osama Mansour ،٢٠٢٢.
[٧٤]زياد اليوسف،٢٠٢٠.
[٧٥]عاطف الشهري؛ مرسيدس كوربيل ،٢٠١٦، ص:٢٥.
[٧٦] ConsolumK ،٢٠١٧.
[٧٧]زياد اليوسف،٢٠٢٠.

**المصادر**


١. **توفيق، ماهر عبد العزيز .1997 .**صناعة السياحة .عمان الاردن : دار زهدان للنشر والتوزيع، ١٩٩٧.
٢. **بغداد. ٢٠٢٢.** لا تزال تسد حاجة المنطقة منذ نحو ألف عام.. تعرف على منظومة مياه قصر الحمراء. بغداد، مكان غير معروف : ٢٠٢٢.
٣. **موري، جوليان. ٢٠١٩.**البازار الكبير في اسطنبول .
٤. **فلوكس .2022 .69جسر** تشارليز في براغ القديمة. نسبة المشاع الابداعي : Share Alike 4.0, s.l. - 2022.
٥. **يو،ارانس..2008** باناو، الفلبين:مدرجات باتاد للارز. المشاع الإبداعي.
٦. الموروث الثقافي ودوره في الحفاظ على الهوية الثقافية الجزائرية .**علي، ذهبية سيد** ,2 **.2022 .** تيبازة : مخبر الدراسات في المالية الاسلامية والتنمية المستدامة، ٢٠٢٢، مجلة المفكر ,Vol. 6 , pp. 107-123.
٧. مفهوم التراث المعماري وطرق المحافظة عليه ( حالة دراسية : المباني التراثية في محافظة اربد- الاردن) .**طراد، مهند سليمان .2012 .**دبي : المؤتمر والمعرض الدولي الثالث للحفاظ على التراث العمراني، ٢٠١٢.
٨. **عليان، جمال .2005 .**الحفاظ على التراث الثقافي - نحو مدرسة عربية للحفاظ على لاتراث الثقافي وادارته .الكويت : اصدارات المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، ٢٠٠٥.
٩. العمارة الاسلامية المعاصرة ما بين التجديد والتقليد .**ممتاز، ريهام ابراهيم andعبد القادر، زينب فيصل .2009 .**بنها - مصر.2009 ,.s.n : .
١٠. **منصور، اشرف منصور حبيب andفليكس، ماري نبيل صبحي .2015 .**مفردات التشكيل المعماري التراثي وتأثيره على العمارة المعاصرة .فن العمارة الشاهد المادي على التراث .كانون الاول ٢٠١٥.
١١. إشكالية الحفاظ على التراث العمراني واستدامته، بيت الشيخ سعيد بدبي نموذجا .**درويش، محمود احمد .2015.** 2, 2015, Innovative space of scientific research journals, Vol. 27, pp. 354-364.
١٢. تفعيل إمكانات تطوير المركز التاريخي إلى مدينة بغداد. **حسن، شذى عباس. ٢٠٢٣.** ٢، بغداد: مجلة المخطط والتنمية/مركز التخطيط الحضري والإقليمي لطلاب الدراسات العليا/جامعة بغداد، ٢٠٢٣، المجلد ٢٨. ٢٩٦٠-١٩٠٨.
١٣. **رزايقي، دنيا andرزايقي، سلامة .2016 .**حماية وتثمين التراث العمراني من اجل تفعيل التنمية السياحية .ام البواقي : جامعة العربي بن مهيدي، ٢٠١٦.
١٤. اخطار السياحة على مواقع التراث الثقافي وسبل تفاديها بالتطبيق على مدينة الدرعية التاريخية - كرسي التراث الحضاري في المملكة العربية السعودية .**الهياجي، ياسر هاشم عماد and الزهراني، عبد الناصر بن عبد الرحمن** ,16, 2021 **.2021 .**مجلة الخليج للتاريخ والاثار .pp , 501-562.
١٥. **الهطالي، ماجد .2023 .**عُمان :Cited] .[Online] 2023 .كانون الثاني ٢١، ٢٠٢٤ [. https://www.omandaily.om/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D8%A7%D8%AA/na/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D8%B1%D8%AC%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D9%8A%D8%A9-%D8%A3%.

١٦. **الحمداني، عبد الامير مايح .2022** .تبيين [Online] .2022 [Cited: .كانون الثاني ٢١، ٢٠٢٤.] https://tabyeen.net/archives/693.

١٧. اتفاقية حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه .**اليونسكو .2002** .باريس : اليونسكو، ٢٠٠٢.

١٨. دور المنظمات الدولية والاقليمية في حماية التراث الثقافي وادارته وتعزيزه .**الهياجي، ياسر هاشم .** 34, 2016, **2016.** مجلة ادوماتو للدراسات الاثارية في الوطن العربي.110-87 .pp ,

١٩. اليات حماية التراث الثقافي في الجزائر .**محمد، ريابي andبن حميدة، مريم** 01, 2022, **2022 .** مجلة الابحاث القانونية والسياسية.133-119 .pp ,Vol. 04

٢٠. التكامل بين العمارة المستدامة و التراث الإسلامي في منشآت مصر السياحية .**الحوتي، ايمان محمد** 2, 2021, **2021.** مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية.437-417 .pp ,

٢١. **خالدي، محمد andبن عزة، احمد** 1, 2021, **2021.** مجلة التراث والتصميم-12 .pp .Vol 1, 25.

٢٢. التراث الفني وصناعة السياحة .**احمد، بن عزة** 1, 2021, **2021.** مجلة التراث والتصميم .Vol 1, pp. 12-25.

٢٣. دور المهرجانات الفنية في تنشيط وترويج الحركة السياحية الوافدة لمصر : تطبيقا على مهرجان الجونة السينمائي السنوي .**نصر، تحية** 3, 2020, **2020.** مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة.224-239 .pp ,Vol. 18

٢٤. **قابيل، طارق .2020** .الجزيرة.نت [Online] .2020 [Cited: .اب ٨، ٢٠٢٣ ].
https://www.aljazeera.net/science/2020/11/18/%D9%84%D9%84%D8%AD%D9%81%D8%A7%D8%B8-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A-%D9%86%D9%87%D8%AC-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF.

٢٥. **الموسوي، هشام .2020** .معكم [Online] .2020 [Cited: .اب ٨، ٢٠٢٣ ].
https://maakom.com/article/alhfath-aal-alabny-altrathy-alaaraky.

٢٦. **الزيدي، اباذر راهي سعدون .2019** .اثر التجاوزات في تخريب المواقع الاثرية والتراثية في العراق .المثنى : جامعة المثنى، ٢٠١٩.

٢٧. جوانب من التجاوزات على التراث العمراني لشواخص العراق الأثرية دراسة ميدانية .**التركي، قصي منصور andعبد القادر، عبد الله خورشيد** 2710, 2022, **2022.** مجلة دراسات تاريخية - دورية علمية محكمة.68-41 .pp ,

٢٨. تبادلية التفاعل بين التراث والتقنية في الممارسة المعمارية المحلية ( دراسة تطبيقية للمفردات التراثية البغدادية) .**مهدي، رنا مازن andعبد الاحد، ايناس سالم .2023** .بغداد : المؤتمر العالمي الاول المقام في الجامعة التكنولوجية / قسم هندسة العمارة ، ٢٠٢٣.

٢٩. طرابلس التاريخية وذاتية التمويل لعمليات الحفاظ .**فليكس، ماري نبيل andالدغار، خالد احمد السيد .2016** .طرابلس : مدن عربية - طرابلس المدينة عبر التاريخ والتحولات - رؤى وافاق، ٢٠١٦.

٣٠. اخطار السياحة على مواقع التراث الثقافي وسبل تفاديها بالتطبيق على مدينة الدرعية التاريخية- كرسي التراث الحضاري في المملكة العربية السعودية .**الهياجي، ياسر هاشم عماد and الزهراني، عبد الناصر بن عبد الرحمن** 16, 2021, **2021.** مجلة الخليج للتاريخ والاثار .pp , 501-562.

٣١. **حمود، كابيلا فارس. ٢٠١٩. الفصل التمهيدي لحفظ التراث. إصلاح التراث المعماري والحضري. s.l.: IntechOpen، ٢٠١٩، ص ١٣**

٣٢. دور الواقع المعزز في ابراز الارث التاريخي / قلعة كركوك. **سالي نزار عبد الجبار و احمد عبد الوهاب عبد الوهاب . ٢٠٢٣.** ١٢، بغداد : مجلة الهندسة، ٢٠٢٣، المجلد ٢٩. ٢٥٢٠-٣٣٣٩.

٣٣. التأهيل الاستخدامي للنسيج التراثي الحضري .**عبد الجبار، مروة عبد الستار و ضمد، كاظم فارس .** , Vol. 26. 2960-1908.٢٠٢١بغداد : مجلة المخطط والتنمية، **2021.** 1,

٣٤. برامج الاستثمار في التراث العمراني ووسائل التمويل بالاستنا لتجارب عربية ودولية .**يوسف، محمد محمود عبد الله** ,2014 **2014.** مجلة البحوث الحضرية.Vol. 12 ,

**٣٥. شابرا، ديباك. ٢٠١٠. التسويق المستدام للسياحة الثقافية والتراثية. أريزونا الولايات المتحدة الأمريكية: روتليدج، ٢٠١٠.**

٣٦. **يوجي، تشو**.٢٠٢٣. سلم تفسير التراث . تحرير نيل.أ.سيلبرمان ، من ادب تقدير وتفسير التراث العالمي لمنظمة اليونسكو العالمية ٢٠٢٣ ص، ١٠٢-١٢٣.

٣٧. **سيمونا، مالايسكو، فوريس، ديانا وفوريس، تيبيريو.** ٢٠٢٢. نماذج الولاء للوجهة في المواقع التراثية نحن هناك حتى الآن.بينيش: مركز الأبحاث والتنمية والابتكار السياحي ٢٠٢٢، ص،١٥.

٣٨. التبعية الاستثمارية في إطار التعاون التنفيذي في استخدام الممتلكات الإقليمية.**سوكامداني، لوراسيتاناجينغ، ابريانتو، جاكوك، وبرهان ، مح**.٢٠٢٣. ٣،٢٠٢٣، المجلة الدولية للدراسات المالية والمصرفية، مجلد ١٢ ، ص،١٣-٢٣.

٣٩. **سرينيفاس، هاري**. ٢٠١٥. تمويل التراث الحضري والمحافظة عليه.كوبه ، اليابان: المركز العالمي للبحث والتطوير،٢٠١٥.

٤٠. إطار مالي مختلط لتجديد يربان بقيادة التراث. **بورنهام، بوني.٢٠٢٢.** ٢٠٢٢،١١٥٤،MDPI، مجلد ١١،ص،١-١٦.

٤١. فاستر كابيتال.٢٠٢٣ (كانون الثاني،٢٠٢٤،٣٠)
-https://fastercapital.com/arabpreneur/%D8%B5%D9%86%D8%AF%D9%88%D9%82
%D8%AA%D9%86%D8%B4%D9%8A%D8%B7-
%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B6%D8%B1%D9%8A--
%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D8%AF%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AB-
.%D9%84%D9%84%D8%AA%D8%AB%D8%A8%D9%8A%

٤٢. **الشيدي، عاصم بن سالم .2023.** عُمان :Cited] .2023 [Online] .كانون الثاني ٢٠، ٢٠٢٣ [.
https://www.omandaily.om/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9
%8A%D8%A9/na/27-%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%B1-%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D9%84-
%D8%AD%D8%AC%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AB%D9%85%D8%A7
.%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8

٤٣. **ديتمار رابيش. ٢٠١٤.** باريس، كنيسة القلب الاقدس مونمارتر.

٤٤. **صناع الألوان ٢٠٢٢.** سان جان دي مونمارتر. Shutterstock | تفاصيل الترخيص، 2022 :.s.l.

٤٥. **سيبولا، إليزابيتا. ٢٠٠٧.** مقبرة مونمارتر الشهيرة، منظر من الأعلى. 2007 :.s.l ,.

٤٦. **جرافـ، ماتيا. ٢٠٢٣.** كنيسة القلب الاقدس- مونمارتر كنصب تاريخي. الأول. دلفت، هولندا: جامعة دلفت للتكنولوجيا.

٤٧. **لانغ، كايلي. ٢٠٢٤.** أفضل ٢١ تطبيق سفر في باريس للتنقل في المدينة في عام ٢٠٢٤. باريس: الحياة في الريف الفرنسي، ٢٠٢٤.

٤٨. **لاكودر. ٢٠١٧.** مونمارتر تحويل مدرسة داخلية إلى فندق ٤ نجوم. باريس: https://www.patriarche.fr، ٢٠١٧.

٤٩. **روج، مولان.** ٢٠١٧. تعرف على مخرج مترو أنتويرب، واصعد شارع شتاينكيرك. أنت الآن تواجه بازيليكا ساكري COEUR. باريس: .s.n، ٢٠١٧

٥٠. **جابرت، جان مانويل. ٢٠٢٣.** جمعية فيو مونمارتر التاريخية والأثرية. [عبر الإنترنت] ٢٠٢٣. [استشهد به: ٩ يونيو ٢٠٢٤.] https://www.levieuxmontmartre.com/english/presentation.html.

٥١. **رو، إيمانويل، وآخرون. ٢٠١٣.** دراسة تبحث في تعزيز حماية المناظر الطبيعية والتراث في مقبرة مونمارتر. باريس.ص١-٥٠، ٢٠١٣ www.apur.org .

٥٢. **لوفين،** جدة التاريخية " حي البلد ."
٥٣. **© ديتريش بورغمير. ٢٠١٩.** البلد، جدة، المملكة العربية السعودية. عالمي لحفظ الصور، 2019 :.s.l.
٥٤. **.بلد٢٠٢٣** [عبر الإنترنت] ٢٠٢٣. [استشهد به: ١٠ يونيو ٢٠٢٤.] https://balad.com.sa/ar/.
٥٥. **رؤية. ٢٠٢٤.** رؤية. [عبر الإنترنت] ٢٠٢٤. [استشهد به: ١٠ يونيو ٢٠٢٤.]
٥٦. **الأخبار الوطنية. ٢٠١٩** [عبر الإنترنت] ٢٠١٩. [ذكر: ١٩ مايو ٢٠٢٤.] https://www.thenationalnews.com/lifestyle/travel/explore-al-balad-9-things-to-do-in-jeddah-s-oldest-neighbourhood-1.917849.
٥٧. **نيفيدوف، فاديم. ٢٠١٧.** مسجد تقليدي من حي البلد - جدة التاريخية - السعودية . ID 283452685، :s.l. 2017.
٥٨. البلد ، المركز التاريخي لمدينة جدة : رحلة في الزمن .**الشهري، عاطف** and**كوربيل، مرسيدس . 2016.** 2016, In Once Upon Design: New Routes for Arabian Heritage, exhibition catalogue, pp. 17-28.
٥٩. اليوسف، زياد. ٢٠٢٠. دخلك بتعرف. [عبر الإنترنت] ٢٠٢٠. [ذكر: ايار ١٩، ٢٠٢٤.] https://dkhlak.com/author/ziad-alyousif/page/4/.
٦٠. **منصور،أسامة،٢٠٢٢.** حي البلد في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، .عربستوك : .s.l , 2022.
٦١. عزاء. ٢٠١٧. جدة القديمة. https://dkhlak.com/al-balad-jeddah/ ، 2017 :.s.l.

**References:**

1. Tawfiq, Maher Abdelaziz. 1997. Tourism industry. Amman Jordan: Zahdan Publishing and Distribution House, 1997.
2. Baghdad. 2022. It has been meeting the region's needs for about a thousand years. Learn about Al-Hamra Palace water system. Baghdad, unknown place: 2022.
3. Maury, Julien. 2019. Grand Bazaar in Istanbul.
4. **Flukes69. 2022.** Charles Bridge in Old Prague. Creative Commons Attribution-Share Alike 4.0, s.l. : 2022.
5. **Uwe , Aranas. 2008.** Banaue, Philippines: Batad Rice Terraces. Creative Commons Attribution-Share Alike 4.0, s.l. : 2008.
6. Cultural heritage and its role in preserving Algeria's cultural identity**. Ali, Dhahabia, Saed. 2022**. 2, Tipaza: Islamic Finance and Sustainable Development Studies Informant, 2022, Almufakir Magazine, Vol. 6, pp. 107-123.
7. Concept of architectural heritage and ways of preserving it (study case: heritage buildings in Irbid governorate - Jordan**). Tarrad, Muhannad Sulaiman. 2012**. Dubai: Third International Conference and Exhibition for the Conservation of Urban Heritage, 2012.
8. **Alian, Jamal. 2005**. Preservation of cultural heritage - surviving an Arab school to preserve and manage cultural heritage. Kuwait: National Council for Culture, Arts and Literature, 2005.
9. Contemporary Islamic architecture between renovation and tradition. Excellent**, Reham Ibrahim and Abdul Qader, Zainab Faisal. 2009**. Penha - Egypt: s.n., 2009.

10. **Mansour, Ashraf Mansour Habib and Flex, Mary Nabil Sobhy. 2015**. The vocabulary of heritage architecture and its impact on contemporary architecture. The art of architecture is a material witness to heritage. December 2015.
11. The problem of preserving and sustaining the urban heritage, the house of Sheikh Said in Dubai is a model. **Darwish, Mahmoud Ahmed. 2015.** 2, 2015, Innovative space of scientific research journals, Vol. 27, pp. 354-364.
12. Activating the Development potential of the Historical Center to city of Baghdad. **Hassan, Shatha Abbas. 2023.** 2, Baghdad: Journal of Planner and Development/Center of Urban & reGional Planning for post Graduate Students /University of Baghdad, 2023, Vol. 28. 2960-1908.
13. **Razaqi, Dunia and Razaqi, Salama. 2016.** Protecting and valuing urban heritage in order to stimulate tourism development. Oum El Bouaghi: Arab Ben Mohaidi University, 2016.
14. Tourism notifications on cultural heritage sites and ways of avoiding them by applying to the historic city of Diriyah - cultural heritage chair in Saudi Arabia. Al-Hayaji**, Yasser Hashim Imad and Al-Zahrani, Abdel-Nasser bin Abdul-Rahman. 2021**. 16, 2021, Gulf Journal of History and Archaeology, pp. 501-562.
15. **Al-Hattali, Majid. 2023. Oman. [Online] 2023.** [Cited: January 21, 2024.] https://www.omandaily.om/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D8%A7%D8%AA/na/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D8%B1%D8%AC%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D9%8A%D8%A9-%D8%A3%.
16. **Al-Hamdani, Abdul-Amir Mayh. 2022**. Show. [Online] 2022. [Cited: January 21, 2024.] https://tabyeen.net/archives/693.
17. Convention for the Protection of Underwater Cultural Heritage**. UNESCO. 2002**. Paris: UNESCO, 2002.
18. The role of international and regional organizations in the protection, management and promotion of cultural heritage. **Al-Hayaji, Yasser Hashim. 2016**. 34, 2016, Edomato Journal of Archaeological Studies in the Arab World, pp. 87-110.
19. Mechanisms for the protection of Algeria's cultural heritage. Mohammed**, Riabi and Ben Hamida, Mary. 2022**. 01, 2022, Journal of Legal and Political Research, Vol. 04, pp. 119-133.
20. Complementarity between sustainable architecture and Islamic heritage in Egypt's tourist facilities. **Al-Houti, Iman Muhammad. 2021**. 2, 2021, Journal of Architecture, Arts and Humanities, pp. 417-437.
21. **Khalidi, Mohammed and bin Ezza, Ahmed. 2021**. 1, 2021, Journal of Heritage and Design, Vol. 1, pp. 12-25.
22. Artistic heritage and tourism industry. **Ahmad, Ben-Aza. 2021.** 1, 2021, Journal of Heritage and Design, Vol. 1, pp. 12-25.

23. The role of art festivals in revitalizing and promoting Egypt's tourist movement: applying to the annual Gouna Film Festival.**Tahia, Nassir. 2020**. 3, 2020, Journal of the Federation of Arab Universities for Tourism and Hospitality, Vol. 18, pp. 239-224.
24. **Qabeel, Tariq. 2020.** Island. Net. [Online] 2020. [Cited: AP 8, 2023.] https://www.aljazeera.net/science/2020/11/18/%D9%84%D9%84%D8%AD%D9%81%D8%A7%D8%B8-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A-%D9%86%D9%87%D8%AC-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF.
25. **Musawi, Hisham. 2020.** With you. [Online] 2020. [Cited: AP 8, 2023.] https://maakom.com/article/alhfath-aal-alabny-altrathy-alaaraky.
26. **Zaidi, Abather Rahi Saadoun. 2019.** The impact of abuses on the destruction of Iraq's archaeological and heritage sites. Muthanna: Muthanna University, 2019.
27. Aspects of the abuses on the physical heritage of Iraq's archaeological monuments are a field study. **Turki, Qusay Mansour and Abdulkader, Abdullah Khurshid. 2022**. 2710, 2022, Journal of Historical Studies - Scientific Journal Court, pp. 41-68.
28. Interaction between heritage and technology in local architectural practice (applied study of Baghdadi heritage vocabulary). **Mehdi, Rana Mazin and Abdul Ahad, Inas Salem. 2023.** Baghdad: First World Conference held at the Technological University/Architecture Department, 2023.
29. Historic and self-financing Tripoli for conservation operations. **Flex, Mary Nabil and Al-Dougar, Khaled Ahmed Al-Sayed. 2016.** Tripoli: Arab Cities - Tripoli City throughout History and Transformations – Roaa and Afaq, 2016.
30. Tourism notifications on cultural heritage sites and ways to avoid them by applying to the historic city of Diriyah - cultural heritage chair in Saudi Arabia. **Al-Hayaji, Yasser Hashim Imad and Al-Zahrani, Abdel-Nasser bin Abdul-Rahman. 2021**. 16, 2021, Gulf Journal of History and Archaeology, pp. 501-562.
31. **Hmood, Kabila Faris. 2019.** Introductory Chapter Heritage Conservation. Rehabilitation of Architectureal and Urban Heritage. s.l. : IntechOpen, 2019, p. 13.
32. The role of augmented reality in highlighting historical legacy/Kirkuk Castle**. Sally Nizar Abd al-Jabbar and Ahmed Abd al-Wahab Abd al-w 202**3. 12, Baghdad: Engineering Journal, 2023, vol. 29. 2520-3339.
33. Use rehabilitation of urban heritage fabric. **Abdul-Jabbar, Marwa Abdul-Sattar and Dhamad, Kazim Faris. 2021.** 1, Baghdad: Blueprint and Development Magazine, 2021, Vol. 26. 2960-1908.
34. Programs to invest in urban heritage and means of financing based on Arab and international experiences**. Yusuf, Mohamed Mahmoud Abdullah. 2014.** 2014, Journal of Urban Research, Vol. 12.
35. **Chhabra, Deepak. 2010.** Sustainable Marketing of Cultural and Heritage Tourism. Arizona USA : Routledge, 2010.

36. **Yujie , Zhu. 2023.** The Ladder of Heritage Interpretation. [ed.] Neil A. Silberman. An Anthology of World Heritage Interpreatation and Presentation. korea : Whipic UNESCO, 2023, pp. 102-123.
37. **Simona, Malaescu, Foris, Diana and Foris, Tiberiu. 2022.** Models of Destination Loyalty at Heritage Sites Are We There Yet. Peniche : Center for tiurism Research, Development and Innovation, 2022, p. 15.
38. Investment veasibility in the Framework of Implementation Cooperation in the Utilization of Regional Property. **Sukamadani, Lorasitaniajeng, Apriyanto, Gaguk and Burhan, Moh. 2023.** 3, 2023, INTERNATIONAL JOURNAL OF FINANCE & BANKING STUDIES, Vol. 12, pp. 13-23.
39. **Srinivas, Hari . 2015.** financing for urban heritage and Conservation. Kobe Japan : Global Development Research Center, 2015.
40. A Blended Finance Framework for Heritage-Led Yrban Regeneration. **Burnham, Bonnie. 2022.** 1154, 2022, MDPI, Vol. 11, pp. 1-16.
41. **F.Capital. 2023.** Faster Capital. [Online] 2023. [Cited: jan٢٠٢٤ ،٣٠.] https://fastercapital.com/arabpreneur/%D8%B5%D9%86%D8%AF%D9%88%D9%82-%D8%AA%D9%86%D8%B4%D9%8A%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B6%D8%B1%D9%8A--%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AB-%D9%84%D9%84%D8%AA%D8%AB%D8%A8%D9%8A%.
42. **Chedi, Asim Ben Salem. 2023.** Oman. [Online] 2023. [Cited: January 20, 2023] https://www.omandaily.om/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9/na/27-%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%B1-%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D9%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8.
43. **Dietmar Rabich. 2014.** Paris, Sacré-Cœur de Montmartre.
44. **ColorMaker. 2022.** Saint-Jean de Montmartre. Shutterstock | Licence details, s.l. : 2022.
45. **Cipolla, Elisabetta. 2007**. Montmartre famous graveyard, view from the top. personal, s.l. : 2007.
46. **Graaf, Mattia. 2023.** The Basilica of Sacré Coeur de Montmartre as a historical monument. 1st. Delft, Netherlands : Delft University of Technology, 2023.
47. **Lang, Kylie. 2024.** The 21 Best Paris Travel Apps For Navigating The City In 2024. Paris : Life in Rural France, 2024.
48. **Lacoudre. 2017.** Montmartre Conversion of a boarding school into a 4-star hotel residence. Paris : https://www.patriarche.fr, 2017.
49. **Rouge, Moulin. 2017.** Rendez-vous à la sortie du métro Anvers, remontez la rue Steinkerque. Vous vous trouvez à présent face à la BASILIQUE DU SACRÉ-COEUR. Paris : s.n., 2017.

50. **Gabert, Jean Manuel. 2023.** The Vieux Montmartre Historical and Archaeological Society. [Online] 2023. [Cited: June 9, 2024.] https://www.levieuxmontmartre.com/english/presentation.html.

51. **Roux, Emmanuelle, et al. 2013.** Study looking at strengthening the protection of the landscape and heritage of Montmartre Cemetery. paris : www.apur.org, 2013, pp. 1-50.
52. **lovein.** Historic Jeddah "Neighbourhood of the Country".
53. **© Dietrich Burgmair . 2019.** Al Balad, Jeddah, Saudi Arabia. Alamy Stock Photo, s.l. : 2019.
54. **2023.** balad. [Online] 2023. [Cited: June 10, 2024.] https://balad.com.sa/ar/.
55. **Vision. 2024.** رؤية. [Online] 2024. [Cited: June 10, 2024.] https://www.vision2030.gov.sa/ar/projects/jeddah-historic-district/.
56. **National, The. 2019.** The National News. [Online] 2019. [Cited: may 19, 2024.] https://www.thenationalnews.com/lifestyle/travel/explore-al-balad-9-things-to-do-in-jeddah-s-oldest-neighbourhood-1.917849.
57. **Nefedov, Vadim. 2017.** A traditional mosque from Al Balad, Historic Jeddah, Saudi Arabia. ID 283452685, s.l. : 2017.
58. The country, the historic centre of Jeddah: a journey in time. **Shehri, Atef and Corbell, Mercedes. 2016.** 2016, In Once Upon Design: New Routes for Arabian Heritage, exhibition catalogue, pp. 17-28.
59. **Youssef, Ziad. 2020**. Your income is recognizable. [Online] 2020. [Cited: May 19, 2024.] https://dkhlak.com/author/ziad-alyousif/page/4/.
60. **Mansour, Osama. 2022.** Al Balad neighbourhood in Jeddah, Saudi Arabia. Arabstalk, s.l.: 2022.
61. **Consolum. 2017.** Old Jeddah. https://dkhlak.com/al-balad-jeddah/, s.l. : 2017.